

مجلة الكرازة

أسرها: الرجاء مثلث البابا، فنوره الثالث

Ⲫⲏⲉⲣⲉⲕⲁⲱⲁⲩⲱ

يراصل مسيتها: قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٣ طوبة ١٧٤٠ ش - ١٢ يناير ٢٠٢٤ م

السنة ٥٢ - العدد ١ و ٢

في كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة؛

الرئيس عبد الفتاح السيسي
يقدم التهنئة بعيد الميلاد المجيد
ليلة ٧ يناير ٢٠٢٤ م



كلمة منقحة تدراسة البابا شنودة الثالث



وحدة الطبيعة في الميلاد

مَنْ الذي ولدته العذراء؟ هل ولدت إلهًا فقط؟ أم إنسانًا فقط؟ أم ولدت إلهًا وإنسانًا؟ أم ولدت الإله المتجسد؟

من المستحيل أن تكون قد ولدت إلهًا فقط، لأنها ولدت طفلاً رآه الكل. ولا يمكن أن تكون ولدت إنسانًا فقط، لأن هذه هي هرطقة نسطور! ثم ما معنى قول الكتاب "الرُّوحُ الْقُدُّسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ" (لو ١: ٣٥)؟ وما معنى أن ابنها يدعى "عَمَانُؤِيلُ الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا" (متى ١: ٢٣)، وما معنى قول إشعياء النبي "لَأَنَّهُ يُوَلِّدُنَا لَنَا وَلَدًا وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرَّيَّاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجَبِيًّا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رُبِّيْسُ السَّلَامِ" (اش ٩: ٦). إذن هو لم يكن مجرد إنسان، وإنما كان ابن الله وعمانويل وإلهًا قديرًا.

والعذراء أيضًا لم تَلِدْ إنسانًا وإلهًا، وإلا كان لها ابنان: الواحد منهما إله، والآخر منهما إنسان. لم يبق إلا أنها ولدت الإله المتجسد.

إن المسيح ليس ابنين، أحدهما ابن الله المعبود، والآخر إنسان غير معبود.

ونحن لا نفرص بين لاهوته وناسوته. وكما قال القديس أنطاسيوس الرسولي عن السيد المسيح: "ليس هو طبيعتين نسجد للواحدة، ولا نسجد للآخرى، بل طبيعة واحدة هي الكلمة المتجسد، المسجود له مع جسده سجدًا واحدًا".

ولذلك فإن شعائر العبادة لا تُقدَّم للاهوت وحده دون الناسوت، إذ لا يوجد فصل، بل العبادة هي لهذا الإله المتجسد.

إن السيد المسيح هو الابن الوحيد المولود بنفس جوهر الأب قبل كل الدهور، وهو نفسه ابن الإنسان الذي صار بكرًا وسط أخوة كثيرين (رو ٨: ٢٩). وكما قال عنه أحد الآباء: إنه ولد من الأب قبل كل الدهور بغير أم، وولد من العذراء في ملاء الزمان بغير أب.

ولذلك قال الرسول بولس "ولكن لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ أَمْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ" (غل ٤: ٤).

إذن الذي ولد من العذراء هو ابن الله، وفي نفس الوقت هو ابن الإنسان كما قال عن نفسه.

إن الابن (اللوجوس) قد حل في بطن القديسة العذراء، وأخذ له ناسوتًا منها، ثم ولدته. وليس مثلما يقول نسطور إن العذراء قد ولدت إنسانًا عاديًا، وهذا الإنسان سكن فيه الله فيما بعد، أو حل فيه، أو صار حاملًا لله دون اتحاد طبيعي أقتومي.

ونحن نقدّم العبادة لهذا المولود. ونقول: "قدوس الله، قدوس القوى، قدوس الحي الذي لا يموت، الذي ولد من العذراء ارحمنا"، كما قال الملاك: "الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ" (لو ١: ٣٥).

لقد اتحدت في المسيح الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية في بطن العذراء. لذلك قالت أليصابات للعذراء: "مِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمَّ رَبِّي إِلَيَّ؟" (لو ١: ٤٣). وكانت مريم حبلت لم تلد بعد، ودعيت أم الرب.

ويقول قانون الإيمان: "نؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد، المولود من الأب قبل كل الدهور.. الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس وصلب عنا.. وتألّم وقُبر وقام..".

إذن ابن الله الوحيد هذا هو الذي نزل من السماء وتجسد في بطن العذراء. ولذلك قال يسوع: "قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ" (يو ٨: ٥٨)، ولم يقل لاهوتي كائن قبل إبراهيم، وإنما قال أنا كائن مما يدل على وحدة الطبيعة فيه.

عيد عرس قانا الجليل .

١٣ طوبة

استشهاد القديسة دميانه .

نياحة القديس ثاوفيلس الراهب.

١٤ طوبة نياحة القديس أرشليدس الراهب.

استشهاد القديسة مهرباني.

نياحة القديس مكسيموس أخي القديس دوماديوس.

١٥ طوبة نياحة عوبيديا النبي.

١٦ طوبة استشهاد القديس فيلوثيؤس.

نياحة البابا يوانس الرابع البطريك الـ٤٨ من بطاركة الكرازة المرقسية.

عيد الظهور الإلهي (الغطاس المجيد)

(١١ طوبة - ٢٠ يناير)



وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ
يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ،
وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُّسُ
بِهَيْبَةٍ جَسَمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ.
وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ
قَائِلًا: "أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ،
بِكَ سُرَرْتُ".

(لو ٣: ٢١-٢٢)

سكسار الكنيسة

٣ طوبة

استشهاد أطفال بيت لحم.

٤ طوبة

نياحة القديس يوحنا الإنجيلي.

٥ طوبة

استشهاد القديس أوساغنيوس الجُندي.

استشهاد القديس بانيكاروس.

نياحة البابا ثيودوسيوس الثاني البطريك الـ٧٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة البابا متاؤس الأول البطريك الـ٨٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٦ طوبة

عيد الختان المجيد .

تذكار صعود إيليا النبي إلى السماء حيًّا.

استشهاد الأربعة أراخنة يا سنا.

نياحة البابا مركيانوس البطريك الثامن من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة البابا مرقس الثالث البطريك الـ٧٣ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة البابا غبريال الثالث البطريك الـ٧٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك.

تكريس كنيسة الشهيد إسحق الدفراوي.

٧ طوبة

نياحة القديس سلفستروس بابا روما.

٨ طوبة

عودة رأس القديس مار مرقس الرسول.

نياحة البابا أندرونيقوس البطريك الـ٣٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة البابا بنيامين الأول البطريك الـ٣٨ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة البابا غبريال الخامس البطريك الـ٨٨ من بطاركة الكرازة المرقسية.

تذكار تكريس كنيسة القديس مكاريوس الكبير.

٩ طوبة

نياحة القديس أبرام رفيق الأنبا جاورجي.

نياحة القديس أنبا فيس.

١٠ طوبة

برامون عيد الغطاس المجيد.

نياحة القديس يسطس تلميذ الأنبا صموئيل المعترف.

١١ طوبة

عيد الظهور الإلهي (الغطاس المجيد) .

نياحة البابا يوانس السادس البطريك الـ٧٤ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة البابا بنيامين الثاني البطريك الـ٨٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١٢ طوبة

ثاني أيام عيد الغطاس المجيد.

التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل.

استشهاد القديس تادرس المشرقي.

استشهاد القديس أناتوليوس.



الرسالة البابوية لعيد الميلاد المجيد ٢٠٢٤

باسم الآب والابن والروح القدس
الإله الواحد أمين

أهنتكم أيها الأحباء بالعام الميلادي الجديد وعيد الميلاد المجيد. أهنتكم من أرض مصر، من أرض القديس مارمرقس الرسول، كاروز مصر. وأهنتكم بهذا العيد. وأرسل التهنة باسم كل الأقباط في مصر. إلى كل الإبيارشيات والكنايس القبطية الموجودة في ربوع العالم. أهني الآباء المطارنة والآباء الأساقفة والآباء الكهنة، القمامسة والقسوس. وأهني مجالس الكنايس والشمامسة. وأهني كل الشعب القبطي الذي يحتفل بعيد الميلاد بحسب التقويم الشرقي الذي يوافق ٧ يناير.

التأملات كثيرة جداً في عيد الميلاد المجيد. وربما يكون السؤال المهم الذي يشغلنا جميعاً: **"أين هو المسيح؟"**. العالم فيه الكثير من الاضطرابات والحروب والنزاعات. ولكن السؤال المطروح منذ تجسد السيد المسيح هو: **"أين نجد يسوع؟"**. الرعاة عندما ظهر لهم الملاك وبشرهم بقوله: **"أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعوب"** (لو ٢: ١٠)، كانوا رعاة يعملون عملاً بسيطاً جداً، ولكنهم في نفس الوقت يهتمون بالرعية. وكانوا في البادية في الصحراء. وكانوا في الليل يحرسون القطعان التي يرعونها. ثم نجد أن هؤلاء الرعاة عندما أشار إليهم الملاك بهذا الفرحة العظيم، ينتقلون إلى المذود ويرون السيد المسيح طفلاً مقمطاً بأقمطة صغيرة. وكان هذا فرحهم. وبعد ما رأوا المسيح انصرفوا. نفس السؤال كان مطروحاً من حكماء المشرق، المجوس، الذين أيضاً بحسب كتبهم وعلمهم وبحثهم في النجوم، عندما يظهر نجم له مواصفات خاصة ويتحرك من الشرق إلى الغرب، تكون النتيجة إنهم يصلون إلى ملك اليهود الذي يولد حديثاً. وقد أرهقوا في السفر. وكلنا نعلم جميعاً إن إمكانيات السفر قديماً كانت محدودة للغاية. يستغرقون في الطريق أسابيعاً وشهوراً. ويصلون إلى بيت الملك المولود في بيت لحم. ويجدونه ويقدمون له هداياهم، ذهباً ولباناً ومرّاً. نفس السؤال **"أين نجد المسيح المولود؟"**، شغل هيرودس ملك اليهودية. ولكن كان قلبه شريراً. فأراد أن يبحث عن الصبي. وتظاهر إنه يريد أن يكرمه باعتباره ملكاً. ولكنه في الحقيقة كان يضمر شراً. ونسمع بعد ذلك أن هيرودس هو الذي أمر بقتل أطفال بيت لحم. قلبه كان شريراً.

السؤال الذي يشغلنا ونحن نحفل بالميلاد: **"أين نجد المسيح؟"**. ربما نبحت عن المسيح في البيوت الكبيرة والأماكن الغالية والغنية. والأماكن التي تعيش في رفاهية التكنولوجيا بكل صورها. أو في المواضع التي نظن أن المسيح يسكن فيها. كأماكن القصور والأماكن صاحبة المعيشة العظيمة. ولكن الحقيقة إن المسيح نجده في أماكن ربما لا نتوقعها.

ربما نجده في مكان مثل بيت لحم. وهي قرية صغيرة مخمورة لا أحد يعرفها. ونجده ليس في مساكن البشر ولكن في مذاود الحيوانات. نجده في مكان لا نتوقع أن يوجد فيه. هذا المكان يتميز بالبساطة وبالنقاوة. ولذلك عندما تريد أن تبحث عن المسيح، ابحث عنه في الأماكن البسيطة وبالنقاوة وبالبراعة في الحياة. نجد المسيح في القلوب الضعيفة. ابحث عنه. ولذلك أيها الحبيب، إذا أردت أن تحتفل بعيد الميلاد، الاحتفال ليس مجرد الثياب الجديدة والطعام وشجرة الميلاد والزينات الكثيرة. هذا احتفال مفرح ولكنه على المستوى الاجتماعي. أما على المستوى الروحي فيجب أن تبحث عن المسيح، وتجده في أثره. تبحث عنه لتراه وتفرح به. تبحث عنه في كل إنسان متواضع القلب. تبحث عنه في كل إنسان يبحث عن السلام. ابحث عنه في كل إنسان يريد أن يخدم الآخرين. ابحث عن المسيح.

أذكر إنه في يوم من الأيام جاءت مجموعة شباب من أستراليا وطلبوا أن يخدموا. فأرسلتهم إلى قرية صغيرة بمحافظة البحيرة، قريباً من الأسكندرية. ولما رجعوا الشباب من خدمة هذه القرية، التعبير الوحيد الذي قالوه قدامي هو: **"إننا هناك وجدنا المسيح"**. لذلك احتفال الكريسماس ليس هو احتفال الأخذ. بل هو احتفال العطاء، أنك تُقدم. تُقدم جهدك ووقتك وفكرتك ومالك وخدمتك. ومن خلال هذه التقدمة الكثيرة سوف ترى المسيح. فلا تعش لذاتك ولا تعش بمفردك أنانيتك. ولكن عش من أجل الآخرين. وابحث عن كل النفوس التي فيها ضعف. النفوس التي تعاني من ضيق أو أمراض أو متاعب، أو ثقلي الأحمال، كما يعبر الكتاب المقدس. اجعل الكريسماس ليس مجرد وقت ميلاد المسيح الذي تحتفل به في نهاية شهر كيهك. لكن اجعل الكريسماس طوال السنة بينما أنت تبحث عن المسيح في كل مكان. وستكون النتيجة إنك ستجد فرحاً كبيراً يملأ قلبك.

أذكر قصة جميلة عن إنسان كان يبيع أشجار عيد الميلاد. عندما أراد أن يبيع الأشجار الأخيرة التي معه في ليلة الكريسماس، لم يتقدم أحد لشراؤها. فشعر بخيبة أمل أنه سيرجع البيت بدون دخل كاف. ليس لديه ما يكفي أن يحضر به طعاماً أو يقدم به هدية لابنته. فافتححت عليه ابنته، بما أن الكريسماس على وشك الانتهاء، خذ هذه الأشجار وقدمها هدايا للآخرين. فابتدأ يختار بعض البيوت الموجودة في الحي الذي يسكنه. فذهب إلى البيت الأول وقدم شجرة هدية. فاستقبله أصحاب البيت، رجل وامرأته مريضة بشدة، وفرحوا جداً بتلك الشجرة. ثم ذهب إلى البيت الثاني ليقدّم لهم شجرة. ووجد أن الأم في هذا البيت فقدت ابنتها. فكانت في حالة حزن ولا تحتفل بالكريسماس. فلما قدّم لها

الشجرة هدية، عادت إليها فرحة عيد الميلاد. ثم ذهب للبيت الثالث ليقدّم لهم شجرة. فوجد زوجاً وزوجة في خلاف والزوجة على وشك الطلاق. فلما قدّم الشجرة، فرحوا بالشجرة وفرحوا بعيد الميلاد. وكانت النتيجة الجميلة أن البيت الأول الذي كان فيه الزوج مع زوجته المريضة إنهم أرادوا أن يعبروا عن فرحتهم فقدموا طعاماً لهذا الرجل. ثم بعد قليل في البيت الثاني، أرادت الأم التي فقدت ابنتها أن تعبر عن فرحتها وتقدم له هدية. فكانت تشغل يديها معطفاً لابنتها التي توفيت. فأخذت المعطف وقدمته هدية للرجل. فأخذ الأب وقدمه هدية لابنته. والبيت الثالث الذي كان على وشك الطلاق، لما جاءت إليهما شجرة الميلاد، ابتدأ الزوج والزوجة يراجعان نفسيهما ومزقا ورقة الطلاق. وعاد البيت في سلام. وبعد رجوعهما لبعضهما فقدموا عطايا لهذا الرجل. ففرح هذا الرجل وابنته بالطعام وبالهدايا وبالعطايا المادية. وكانت هذه فرحتهم في عيد الميلاد.

أنا سعيد أن أرسل إليكم هذه الرسالة. إلى كل كنائسنا وإبيارشياتنا. إنني سعيد بأننا نلتقي عبر هذه الرسالة في احتفالنا بعيد الميلاد المجيد. وأرجو لكم فرحاً وسعادة تملأ قلوبكم في هذا الميلاد مع بداية العام الجديد. وأكرر تهنئتي إلى جميعكم، إلى كل الكنائس والإبيارشيات والأديرة وإلى كل المدارس والإكليريكيات. وهذه التهنة أرسلها لكم من أرض مصر التي تباركت بزيارة العائلة المقدسة في القرن الأول الميلادي. وتباركت بالنبوات التي نقرأها في سفر إشعياء. وتباركت أيضاً بكراسة القديس مارمرقس الرسول.

ربنا يحافظ عليكم ويكون معكم

كل سنة جديدة وأنتم بخير

وعيد ميلاد مجيد

تواضوس



قداسة البابا يترأس قداس عيد الميلاد المجيد بكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية ليلة ٧ يناير ٢٠٢٤م



احتفلت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ليلة ٧ يناير ٢٠٢٤م الموافق ٢٨ كيهك ١٧٤٠ش بعيد الميلاد المجيد بحسب التقويم القبطي، وقد ترأس قداسة البابا تواضروس الثاني الصلوات في كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، بمشاركة عدد من أعيان الكنيسة والآباء الكهنة وخورس الشمامسة، بينما امتلأت جنبات الكاتدرائية بالمصلين، شارك من الأعيان الأجلاء في صلوات القداس:

نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة
نيافة الأنبا بطرس الأسقف العام
نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس
نيافة الأنبا مكسيموس أسقف عام مدينة السلام والحرابين
نيافة الأنبا مارتيروس أسقف عام كنائس شرق السكة الحديد
نيافة الأنبا أرميا الأسقف العام
نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة
نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الخيمة الجنوبية
نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الخيمة الشمالية
نيافة أنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس ألماتة وشرق مدينة نصر
نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لحدائق القبة
نيافة الأنبا سيداروس الأسقف العام لكنائس عزبة النخل

نيافة الأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون
القمص سرجيوس سرجيوس وكيل بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة
الراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي سكرتير قداسة البابا
القس تادرس رياض المشرف على كاتدرائية ميلاد المسيح
وشارك فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، المصلين احتفالهم، حيث زار الكاتدرائية وهنأ قداسة البابا وجميع الحاضرين وكافة المصريين، وألقى كلمة مناسبة وقد أناب عن سيادته لحضور قداس العيد اللواء أحمد على رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

وحضر للتهنئة في قداس العيد كبار رجال الدولة ووفود من مجلسي النواب والشيوخ، والوزارات والأحزاب السياسية، والنقابات والعديد من الهيئات والمؤسسات، وسفراء عدد من الدول ورجال السلك الدبلوماسي، وممثلو الطوائف المسيحية.



فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي يقدّم التهنئة بعيد الميلاد المجيد



استقبلت كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، الذي حرص على الحضور لتقديم التهنئة لقداسة البابا تواضروس الثاني والمواطنين المصريين المسيحيين بعيد ميلاد السيد المسيح، بالتزامن مع إقامة صلوات قداس العيد. خرج قداسة البابا وأخبار الكنيسة لاستقبال الرئيس السيسي على البوابة الرئيسية للكنيسة التي تجرى فيها الصلوات وتوجه الموكب إلى داخل الكنيسة، حيث استقبله المصلون بحفاوة بالغة. وحرص فخامته على رد تحيتهم أثناء سيره في الممر المؤدي إلى منطقة "الخورس" في مقدمة الكنيسة، وسط أجواء مليئة بالود والمحبة والتقدير للفتة التي اعتاد الرئيس على تقديمها في عيد الميلاد من كل عام.

كلمة الرئيس السيسي

استهل الرئيس كلمته بتقديم التهنئة للحاضرين ولكل المصريين بمناسبة عيد الميلاد المجيد فقال: "كل عام وأنتم بخير وصحة وسلامة. عام سعيد على الجميع، كل سنة وكل المصريين بخير وعيد سعيد. نتمنى من الله سبحانه وتعالى وندعوه أن يكون هذا العام نهاية لفترات صعبة، فالعالم منذ عام ٢٠٢٠ يمر بظروف صعبة، حتى على نطاق المنطقة التي نحيا فيها".

وأضاف: "إن شاء الله العام الحالي يكون عامًا سعيدًا على الكل، نتجاوز فيه بفضل الله الأزمات الموجودة، ونتمنى من الله ألا تزيد أكثر من ذلك.. وأكد "إن أكبر الأزمات التي نمر بها حاليًا ما يحدث في قطاع غزة، ولكن مصر لها موقف محترم بإذن الله، ونسعى لوقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات لأهلنا في غزة، وعقب ذلك سنبحث عن حل للفضية التي تتجدد كل عام".

أشار الرئيس في كلمته إلى أنه يكن كل محبة واحترام لقداسة البابا تواضروس وأن هذه المحبة نابغة من مواقف لا يصنعها إلا رجال مخلصون يحبون بلادهم وحرصون عليها، لافتًا إلى أنه لمس هذا الكلام بشكل عملي مع قداسة البابا تواضروس الثاني. وقدم الشكر لقداسته على ما مضى وما هو قادم. واختتم الرئيس بقوله: "أي أزمة أو مشاكل أو ظروف صعبة، بفضل الله سبحانه وتعالى، طول ما احنا مع بعض، الأمور ستعبر والظروف الصعبة سنتجاوزها المهم أن تكون بلادنا وشعبنا بخير، كل سنة وأنتم طيبين".

عظة قداسة البابا: كأن التاريخ يعيد نفسه ويبدو أنه في كل زمان يظهر هيرودس

في عيد الميلاد المجيد نرفع قلوبنا وصلواتنا من أجل كل المتألمين، ومن أجل كل المجروحين، ونرفع صلواتنا من أجل مناطق الصراع والحروب والعنف، ونصلي أن يمنح الله سلامًا لأنه مكتوب "طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يُدْعَوْنَ" (مت ٥: ٩).

قداسة البابا يعرب عن سعادته بنجاح الرئيس السيسي في الانتخابات

أعرب قداسة البابا تواضروس الثاني عن سعادته بنجاح الرئيس السيسي في الانتخابات الرئاسية ليستكمل الإنجازات التي بدأها وليتمكن من بناء دولة قوية. وقال قداسة البابا: "نفرح بأن هذه السنة تكملت بالانتخابات الرئاسية، وبنجاح السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في هذه الانتخابات، ليكون رئيسًا للفترة القادمة، ليستكمل ما بدأه ويقود مصر بالمشروعات والإنجازات وبناء الدولة والإنسان بهذه الصورة القوية منحه الشعب هذه الشهادة الفاضلة أن يكمل المسيرة. ولذلك نحن نصلي من أجله ومن أجل كل المسؤولين أن يعطيهم الله النعمة والحكمة والمعونة، وأن يبارك في مسؤولياتهم. وأعلم تمامًا أن كل المسؤولين في بلادنا على أعلى درجة من الأمانة والإخلاص والانتماء للوطن ومحبة التراب، تراب الوطن الغالي. وأعلم أنهم يحملون مسؤولية كبيرة جدًا، فمصر دولة عظيمة بتاريخها العظيم وحضارتها الغنية، والمسؤولون فيها يحملون مسؤولية كبيرة جدًا، لذلك يحتاجون منا دائمًا أن نصلي لكي ترافقهم المعونة الإلهية".

قداسة البابا يحتتم عظته بتقديم الشكر والصلاة

اختتم قداسه بقوله: "أكرر شكري ومحبتي لحضوركم وتهنئتك ومشاركتكم الرقيقة التي تُعبّرون عنها دائمًا، هؤلاء الذين شرفونا في زيارة المقر البابوي أو في البرقيات واليوم بالحضور، أشكركم كثيرًا على هذه المحبة".

واستكمل: "نصلي دائمًا أن يديم الله محبتنا لبعضنا البعض في مصر، فالمحبة هي التي تتماسك فيها القلوب، وتعمر الأرض، ويكون كل إنسان فرحان بحياته، وفرحان بانتمائه من أجل مصر، الله يحفظكم جميعًا، ويبارك في هذا العام الجديد".

ولفت: "إن كانت هناك بعض الأزمات فمصر اعتادت على الأزمات، ونعلم أن عين الله تحرسها، ومصر نفسها محروسة في قلب الله، وأنا أثق بذلك وكل إخوتي الأبناء من الآباء المطارنة والآباء الأساقفة والآباء الكهنة والشمامسة وكل الشعب".

واختتم: "نصلي من أجل أن يسود مصر هذه المحبة وهذه الألفة، وتكون مصر دائمًا في مقدمة كل الأمم".

تحدث قداسة البابا تواضروس الثاني، خلال عظته بقداس عيد الميلاد المجيد عن الأوضاع غير الإنسانية والمجازر التي تحدث على أرض فلسطين، وربط قداسه بين هذه المشاهد القاسية ومشهد قتل هيرودس الملك لأطفال بيت لحم الأبرياء، وأكد قداسه أننا نرفع صلواتنا في العيد من أجل كل المتألمين والمجروحين.

وقال قداسه في هذا الصدد: "كأن التاريخ أيها الأبناء يعيد نفسه، ويبدو أنه في كل زمان يظهر هيرودس الشرير الذي لا يسمع ولا يستجيب لصوت الإنسانية والعقل والحكمة، وها نحن في الأسابيع الأخيرة شاهدنا مجازر يدمى لها القلب، ونتألم لها كثيرًا، يطيح بكل شيء، سواء على المستوى الدولي أو المستوى الإقليمي أو المستوى المحلي، ولا نسمع أي استجابة إنسانية لما يحدث في فلسطين، إننا نتألم كثيرًا، ولذلك خصصنا الشهر الماضي في الشهور القبطية (كيهك) لكي نصلي من أجل أن يجلب الله بسلامه، وأن يعطي الأذن التي تستجيب، ومكتوب يا إخوتي الأبناء: "مَنْ لَهُ أذنان لِيَسْمَعْ فَلْيَسْمَعْ" (مت ١١: ١٥)، برغم وجود الأذن ولكنها لا تسمع وصية الله، ففي الوصايا العشر هناك الوصية التي تقول "لا تقتل" (خر ٢٠: ١٣)، وهي وصية قوية وواضحة جدًا في عبر العهد القديم وممتدة بالطبع إلى العهد الجديد، ولكن يترج صوت الله جانبًا، ونسمع عن شهداء وضحايا ومصابين ومجروحين وبيوت مدمرة، بصورة مزعجة للغاية، واعتقد أن التاريخ سيفق أمام ما يحدث من مجازر، سيفق وقتًا طويلاً. عيد الميلاد هو دعوة لنا أن تكون لنا الأذن التي تستجيب، وتسمع وتعمل وتطيع، لأنه عكس ذلك يضع الإنسان، وينسى الوصايا الإلهية وأصوات الحكمة الإنسانية، ولكن استجابته لصوت الله تعطيه غنى وقوة، فتصير حياتنا أفضل.



المهنتون بعيد الميلاد المجيد ٢٠٢٤م

تلقي قداسة البابا تواضروس التهنة بعيد الميلاد المجيد
بالحضور أو الاتصالات أو برقيات التهنة من

المستشار عدلي منصور

تلقي قداسته اتصالاً هاتفياً للتهنة بالعيد من سيادة المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية السابق.

السيدة إنتصار السيسي

قداسة البابا يقدم الشكر للسيدة الفاضلة إنتصار السيسي سيدة مصر الأولى، لتهنتها لشعب وأقباط مصر بمناسبة عيد الميلاد المجيد من خلال مواقع التواصل الإجتماعي.

تهنة بابا الفاتيكان

أرسل قداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان برقية تهنة بالعيد.

تهنة رئيس مجلس النواب

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي معالي المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، للتهنة بالعيد على رأس وفد ضم: السيد المستشار أحمد سعد الدين وكيل أول مجلس النواب، السيد المستشار أحمد عزت مناع أمين عام مجلس النواب.

تهنة رئيس مجلس الشيوخ

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي للتهنة معالي المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ، ووفداً ضم كلا من السيدة النائبة فيفي فوزي جرجس وكيل ثان مجلس الشيوخ، السيد المستشار محمود عثمان أمين عام مجلس الشيوخ، كما قدم التهنة المستشار بهاء الدين أبو شقة وكيل أول مجلس الشيوخ.

تهنة رئيس مجلس الوزراء

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي معالي دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، الذي قدم التهنة بالعيد.

تهنة المحكمة الدستورية العليا

حضر القداس وقدم التهنة لقداسة البابا معالي المستشار بولس فهمي اسكندر رئيس المحكمة الدستورية العليا.

تهنة مساعد ومستشاري رئيس الجمهورية

تلقي قداسته اتصالاً هاتفياً للتهنة بالعيد من الفريق أول صدقي صبحي مساعد رئيس الجمهورية لشئون الدفاع.

وتلقى برقيات تهنة من السيد اللواء أحمد جمال الدين مستشار رئيس الجمهورية للمناطق النائية والحدودية، والسيدة السفيرة فائزة أبو النجا مستشارة رئيس الجمهورية للأمن القومي، والأستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة الوقائية، والسيد الفريق مهيب ممشيش مستشار رئيس الجمهورية لمشروعات محور قناة السويس والموانئ البحرية.

تهنة الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي، فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر، الذي قدم التهنة بالعيد ورافق فضيلته، فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية، وفضيلة الدكتور محمد الضويني وكيل الأزهر الشريف، والأستاذ الدكتور سلامة داود رئيس جامعة الأزهر، والدكتور عباس شومان أمين عام هيئة كبار العلماء بالأزهر، والدكتور نظير عياد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، والشيخ أيمن عبد الغني رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، وأد محمود صديق نائب رئيس جامعة الأزهر، وأد أبو زيد الأمير، ود. أتني خضر رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، ووفد من بيت العائلة المصرية.

تهنة الأوقاف

استقبل قداسة البابا فضيلة الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، ولفيف من مشايخ وأئمة الوزارة.

تهنة مجلس الوزراء

السيد سامح شكري وزير الخارجية، الدكتور محمد شاکر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، السيد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، السيد الدكتور علي المصليحي وزير التموين والتجارة الداخلية، السيد المستشار عمر مروان وزير العدل، السيد الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان، السيدة الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، السيدة الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، السيد الدكتور محمد معيط وزير المالية، السيدة الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، السيد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، السيد الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، السيد الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، السيد الفريق كامل الوزير وزير النقل، السيدة الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، السيد الأستاذ السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، السيد المستشار علاء الدين فؤاد وزير شؤون المجالس النيابية، السيد اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية، السيد الفريق محمد عباس حلمي وزير الطيران المدني، السيد الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، السيد اللواء محمد صلاح الدين وزير الدولة للإنتاج الحربي، السيدة السفيرة سها جندي وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، السيدة الدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة، السيد الدكتور هاني سويلم وزير الموارد المائية والري، السيد المهندس محمود عصمت وزير قطاع الأعمال العام، السيد حسن شحاتة وزير القوى العاملة، السيد أحمد عيسى وزير السياحة والآثار.

تهنة مجلس القضاء الأعلى

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي معالي المستشار حسني عبد اللطيف رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى، ومعالي المستشار محمد شوقي عياد النائب العام، ووفداً رفيع المستوى من السادة القضاة الأجلة أعضاء مجلس القضاء الأعلى والنيابة العامة للتهنة بالعيد.

تهنة المجلس الأعلى للقوات المسلحة

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي، سيادة الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة، ووفد رفيع المستوى ضم القيادات العليا للقوات المسلحة: السيد الفريق أحمد خالد حسن قائد القيادة الاستراتيجية، السيد الفريق أشرف إبراهيم عطوة قائد القوات البحرية، السيد الفريق محمود فؤاد عبد الجواد قائد القوات الجوية، السيد اللواء أ.ح ياسر محمد الطودي قائد قوات الدفاع الجوي.

وقد أناب عن سيادته لحضور القداس الإلهي: السيد اللواء أركان حرب محمد صلاح الدين مساعد وزير الدفاع للعلاقات الخارجية، السيد اللواء أشرف أحمد شريف رئيس هيئة التنظيم والإدارة للقوات المسلحة، السيد اللواء أركان حرب وليد سلامة مدير إدارة الشؤون المعنوية، السيد اللواء أركان حرب طارق حامد الشاذلي قائد المنطقة المركزية العسكرية، السيد اللواء أركان حرب محمد محمود رجب مدير إدارة الشرطة العسكرية.

تهنة وزارة الداخلية

استقبل قداسته، معالي وزير الداخلية السيد اللواء محمود توفيق، الذي حضر إلى المقر البابوي للتهنة بالعيد، والسيد اللواء أشرف الجندي مساعد أول وزير الداخلية لقطاع أمن القاهرة، وأناب عن سيادته لحضور صلاة القداس: السيد اللواء نبيل عبد العظيم مساعد الوزير لقطاع شؤون الطباط، السيد اللواء محمد الصروي مساعد الوزير لقطاع شؤون مكتب الوزير، السيد اللواء هشام طاهر مساعد الوزير لقطاع الحراسات والتأمين، السيد اللواء دكتور أحمد السولييه مساعد الوزير لقطاع الشؤون القانونية، السيد اللواء محمد عوده مساعد مدير أمن القاهرة.

تهنئة جهاز الأمن القومي

شارك أيضًا بالتهنئة: السيد الوزير اللواء عباس كامل مدير جهاز المخابرات العامة المصرية، الذي أناب عن سيادته لحضور القداس السيد اللواء أحمد فاروق، والسيد العميد محمد رضوان، من جهاز الأمن القومي.

تهنئة قطاع الأمن الوطني

حضر للمقر البابوي لتهنئة قداسته مع السيد وزير الداخلية: السيد اللواء عادل جعفر مساعد أول وزير الداخلية - رئيس قطاع الأمن الوطني، السيد اللواء محمد الباز مدير الإدارة العامة لقطاع الأمن الوطني بالقاهرة، وحضر الصلاة بالكاتدرائية: السيد اللواء محمد رشاد وكيل الإدارة العامة للأمن الوطني بالقاهرة، السيد العقيد أحمد مدحت، الرائد سعيد رزق.

تهنئة قطاع الحراسات والتأمين

هنأ قداسته: السيد اللواء عبد المنعم محمد مدير الإدارة العامة لشرطة الحراسات الخاصة.

تهنئة رؤساء ونواب الهيئات القضائية

كما استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي المستشار مسعد عبد المقصود بيومي رئيس هيئة قضايا الدولة ووفداً من السادة المستشارين نواب ووكلاء رئيس الهيئة. المستشار حافظ عباس رئيس هيئة النيابة الإدارية، المستشار محمد عبد المحسن نائب رئيس محكمة النقض - رئيس نادي القضاة، المستشار خالد محمود زين الدين نائب رئيس هيئة قضايا الدولة - رئيس مجلس إدارة نادي مستشاري قضايا الدولة العام، المستشار نجاح أحمد محمد نائب رئيس محكمة النقض مساعد أول وزير العدل، المستشار زين العابدين علي إسماعيل نائب رئيس قضايا الدولة وأمين صندوق نادي مستشاري الهيئة، المستشار يسري مدني نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار أحمد سعد عبد العاطي نائب رئيس هيئة قضايا الدولة، المستشار أحمد حسين عرفة نائب رئيس هيئة قضايا الدولة وعضو المجلس الأعلى للهيئة، المستشار سمير عبد المنعم محمد نائب رئيس قضايا الدولة وعضو مجلس إدارة نادي مستشاري الهيئة، المستشار أمين السيد عبد الرحيم وكيل قضايا الدولة وسكرتير عام نادي مستشاري الهيئة، المستشار محمد أحمد الشيشي المستشار بقضايا الدولة وعضو مجلس إدارة نادي مستشاري الهيئة، المستشار الدكتور عماد عبد العليم عضو قضايا الدولة وعضو مجلس إدارة نادي مستشاري الهيئة، المستشار محمد مختار أحمد المستشار بقضايا الدولة وعضو مجلس إدارة نادي مستشاري الهيئة، المستشار رامي فؤاد الناصح المستشار بقضايا الدولة وعضو مجلس إدارة نادي مستشاري الهيئة، المستشار يوسف أنور حنا نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار وليد صالح حسين نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار هشام صفوت حنا نائب رئيس قضايا الدولة، المستشار مدحت جمال صموئيل المستشار بقضايا الدولة، المستشار مصطفى خالد حنفي المستشار بقضايا الدولة، المستشار إسلام رفعت محمد المستشار بقضايا الدولة، المستشار بولس ذكي قطر وكيل هيئة قضايا الدولة، المستشار عدلي عادل المستشار بقضايا الدولة، المستشار ياسر عيسى محمد المستشار بقضايا الدولة، المستشار محمود مسعد عبد المقصود المستشار بقضايا الدولة، المستشار محمد عيد سليمان المستشار بقضايا الدولة، المستشار إيهاب إسماعيل نائب رئيس مجلس الدولة، المستشارة ليلى كمال الدين نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية.

تهنئة رؤساء المحاكم والنيابات العامة

المستشار عبد اللاه أحمد علي، المستشار سامح عبد الوهاب سكرتير عام نادي القضاة، المستشار باسم الدسوقي عضو مجلس إدارة نادي القضاة، المستشار الدكتور أيمن فؤاد، المستشار حاتم فتحي عبد القدوس، المستشار الدكتور رؤوف رفعت راجي، المستشار أمير رمزي، المستشار أيمن بديع فلتس، المستشار ماجد ميشيل فخري، المستشار بهاء طلعت مكار، المستشار كامل سمير كامل جرجس، المستشار أمين السيد عبد الرحيم، المستشار عماد عبد العليم معوض، المستشار محمد مختار أحمد، المستشار علا عبد الرحمن راضي، المستشار محمود محمد شوقي، المستشار إسلام رفعت عمار، المستشار إيهاب كمال الراهب، المستشار ساهر أنور علي، المستشار ماجي محي مهدي، المستشار أندرو ثروت بخيت، المستشار هاني ميلاد مسعد، المستشار بيشوى باسل، المستشار مايكل جبره، المستشار نجوى طارق حسن، المستشار مايكل عصام، المستشار مصطفى محمد عبد المجيد، المستشار محمد مسعد عبد المقصود، المستشار ناهد ناجح، المستشارة مروة هشام بركات، المستشار وليد السيد عناني.

تهنئة السادة المحافظون

السيد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، الدكتورة منال عوض محافظ دمياط، الدكتور طارق رحمي محافظ الغربية، السيد اللواء خالد شعيب محافظ مطروح، السيد اللواء أ.ح شريف الداودي محافظ قنا، السيد اللواء أ.ح شريف فهمي بشارة محافظ الإسماعيلية، السيد اللواء عمرو حنفي محافظ البحر الأحمر، الدكتور محمد غنيم محافظ بني سويف، السيد اللواء أسامة القاضي محافظ المنيا، الدكتور أيمن عبد المنعم مختار محافظ الدقهلية.

تهنئة الهيئات والأجهزة الرقابية والمصالح الحكومية

اللواء حافظ عباس رئيس هيئة الرقابة الإدارية، أ.د طارق الهوبي رئيس الهيئة القومية لسلامة الغذاء، السيد الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، السيد الدكتور صالح الشيخ رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، الدكتورة رشا راغب المدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية للتدريب، الدكتور شريف فاروق رئيس الهيئة القومية للبريد، السيد أشرف شلبي ناشد مستشار رئيس مصلحة الضرائب العقارية، الدكتور تامر محمد عصام رئيس هيئة الدواء المصرية، السيد إبراهيم السجيني رئيس مجلس إدارة جهاز حماية المستهلك، اللواء راضي عبد المعطي رئيس جهاز حماية المستهلك الأسبق.

تهنئة الهيئات الإقتصادية والبنوك

السيد الأستاذ حسن عبد الله محافظ البنك المركزي المصري، السيد محمد الإترابي رئيس مجلس إدارة بنك مصر، السيد إكرامي محمد علام نائب رئيس بنك مصر.

تهنئة السادة الوزراء والمحافظين السابقين

السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة السابقة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، المهندس هاني ضاحي وزير النقل الأسبق، الدكتورة ناهد العشري وزيرة القوى العاملة الأسبق، السيد طاهر أبوزيد وزير الرياضة الأسبق، الدكتورة نادية زخاري وزيرة الدولة للبحث العلمي الأسبق، الدكتور أشرف العربي وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري الأسبق ورئيس معهد التخطيط القومي، اللواء عادل لبيب وزير التنمية المحلية الأسبق، دكتور مهندس كمال جاد شاروبيم محافظ الدقهلية السابق، دكتور مهندس جلال السعيد وزير النقل الأسبق، المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية الأسبق، دكتور مهندس إبراهيم فوزي وزير الصناعة الأسبق.

تهنئة السادة رؤساء ووكلاء وأمناء سر وأعضاء مجلس النواب

النائب إيهاب منصور بسطاوي وكيل لجنة القوى العاملة، النائبة جيهان مصطفى منصور، النائبة عفاف محمد وهبي، النائب أبانوب عزت عزيز، النائبة إيمان محمد طلعت، النائبة منى عبد الله عبد الغني، النائبة آية فوزي فتي، النائب خالد محمددين، النائبة إيلاريا سمير حارص، النائب أشرف الشرقاوي، النائبة نجوى خلف محمد، النائب الدكتور إيهاب رمزي، النائب عمرو أحمد درويش، النائبة أميرة صابر السيد، النائب محمود إسماعيل بدر، النائبة آية محمود مدني، النائب خالد أحمد بدوي، النائبة ماهيتاب محمد حسنين، النائبة ولاء أحمد نعمة الله، النائبة هيام محمد الطباخ، النائبة رحاب عبد الغني رمضان، النائب محمد عوض السيد، النائب أحمد بهاء الدين شلبي، النائب أحمد يحيى عبد السلام، النائب أيمن شكري، النائب محمد أحمد عبد العزيز، النائب صفوت مسعد قليبي، النائبة نيفين حمدي محمد النائبة ميرال جلال محمود، النائبة نرمن أحمد فتحي، النائبة نشوى محمد رائف، النائبة دعاء عريبي، النائبة منال هلال أيوب، النائب علاء حمدي قريطم، النائبة إيرين سعيد عبد المعز، النائب علاء الدين عصام عطية، النائب طارق محمد فؤاد، النائبة رشا فايز شعبان، النائبة رشا سعيد صبحي، النائبة إيمان عبد القادر السيد، النائب محمد مصطفى يوسف، النائبة سها سعيد عبد المنعم، النائب أيمن محسب سالم، النائبة سهام مصطفى كمال، النائبة حسام الدين المنوده، النائب فريدي صفوت البياضي، النائبة أميرة سعد محمد، النائبة شيماء محمود نبيه، النائب سيد عثمان سيد، النائب أحمد إسماعيل محمد، النائب عمرو جمال يونس، النائبة هدى عيد الستار، النائبة أميرة صابر السيد، النائب محمد أحمد إسماعيل، النائب محمد تيسير مطر، النائبة منيرة عبد الحليم يوسف، النائب المهندس أشرف رشاد الشريف، النائبة سولاف درويش، النائب محمد السيد طلبية، النائبة آيات حسين الحداد.

تهنئة رؤساء وأعضاء المجالس العليا والقومية المتخصصة

الدكتورة مايا مرسي أمين عام المجلس القومي للمرأة، السيدة السفيرة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، ووفد ضم عددًا من السادة أعضاء المجلس، السيد الأستاذ كرم جبر رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، السيد الأستاذ حسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، السيد المهندس عبد الصادق الشوربجي رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، المستشار ياسر المعيدي أمين عام المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، المستشار محمود فوزي أمين عام المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام السابق ورئيس الحملة الانتخابية للرئيس عبد الفتاح السيسي، السفيرة منى عمر عضو المجلس القومي للمرأة، السيد حسن ثابت هويدي عضو المجلس القومي للمرأة، الأستاذ صالح الصالحي وكيل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أ. زينب الغزالي، دكتورة مها مروان، أعضاء المجلس القومي للمرأة.

تهنئة السادة رؤساء وأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية

أ.د محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، أ.د أيمن محمد إبراهيم رئيس جامعة بورسعيد، أ.د أحمد المنشاوي رئيس جامعة أسيوط، أ.د حسان النعماني رئيس جامعة سوهاج، أ.د عصام الدين فرحات رئيس جامعة المنيا، أ.د جمال سوسه رئيس جامعة بنها الأهلية، أ.د جمال السعيد رئيس مجلس أمناء جامعة بنها الأهلية، أ.د سهير شعراوي نائب رئيس مجلس أمناء جامعة بنها الأهلية، أ.د رنا محمد مزيد أستاذ العلوم السياسية جامعة قناة السويس، د ايمان محمد عبد العال الأستاذة بجامعة حلوان، أ.د كامل مصطفى كامل الأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس، أ.د أبو بكر هلال الأسمر طب الأزهر، أ.د عدلي أنيس الأستاذ بجامعة القاهرة، أ.د رابع رتيب نائب رئيس جامعة بني سويف السابق، أ.د محمد عبد اللاه رئيس جامعة الإسكندرية الأسبق.

تهنئة رؤساء ونواب وأعضاء الأحزاب و الإئتلافات السياسية

هنا بالعيد الأستاذ فريد زهران، والدكتور عبد السند يمامه، والمهندس حازم عمر المرشحون الرئاسيون السابقون، وشارك التهنئة من الأحزاب حزب مستقبل وطن، حزب الشعب الجمهوري، الحزب المصري الديمقراطي الإجتماعي، حزب الوفد الجديد، حزب حماة الوطن، حزب المصريين الأحرار، حزب المؤتمر، حزب الجيل الديمقراطي، حزب الغد، حزب مصر القومي، حزب التجمع، حزب العدل، حزب التحرير المصري، حزب تحيا مصر، حزب مصر الحديثة، حزب مصر أكتوبر، حزب العربي الديمقراطي الناصري، حزب الشعب الجمهوري، حزب الريادة، حزب الأحرار الإشتراكيين، حزب الحرية المصري، حزب الخضر المصري، الحزب الليبرالي المصري تحت التأسيس، الحزب الجمهوري المصري تحت التأسيس، كتلة الحوار.

تهنئة تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين

شارك التهنئة لفيق من أعضاء تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين النائب أحمد علي مقلد، النائب عماد خليل، النائبة مرثا محروس، النائب أحمد رمزي، النائبة سها سعيد، النائب محمد عزمي، النائب محمود عبد العزيز، النائبة نشوى الشريف، أحمد أبو نعيمة، أحمد العساس، أحمد حسبو، أحمد حشيش، أحمد زايد، أحمد زهران، أحمد سعيد فهيم، أحمد عبد اللطيف، أحمد عبد العزيز، أحمد موسى، أحمد نشأت، أحمد يحيى، أسماء الهرش، أمير هاني، إسلام أنور، إيمان موسى، إبراهيم موسى، أحمد الزكي الباز، أحمد جبر، يوسف عماد، أحمد خالد، أحمد محمد، أحمد محمود، إسلام الشبراوي، إسلام زيدان، إسلام عمر، آلاء إلياس، المعتز بالله عبدالله، إيمان عبد الصمد، إيمان ممتاز، تقى شاهين، جمال سالم، حاتم الجهمي، حامد محمد، حسام الدين محمود، حسن شاهين، خالد مجدي مرشد، حسن هجرس، رامي عبد الباقي، سالمة سعيد، سعيد شحاتة، سليمان جمعة، شيرين فتحي، شيرين ممدوح، شيماء كمال الدين، صابرين حجازي، علي حسين، علي قاعود، عماد سلامه غنيم، عمرو البناء، عمرو عبد الباقي، كامل كامل، كريم عبد العاطي، كريم مجدي، ماجد طلعت، ماهر الفضالي، محفوظ حامد، محمد البحيري، محمد البطران، محمد حامد، محمد طه، محمد عبد العزيز، محمد عبد الخالق غنيم، محمد عبد الله، محمد عبد المنعم القريشان، محمد غنيم، محمد فضل، محمد كمال أبوخطب، محمد نبيل، محمود أبوخضرة، محمود خليل، محمود عز، مصطفى أبوزيد، مينا راشد، مينا عماد الجاولي، نزمين مصطفى، هند رحومة، هند عبد الغفار، يوسف العوال .

تهنئة السادة رؤساء ووكلاء وأمناء سر وأعضاء مجلس الشيوخ

النائب حازم محمد سليمان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والعربية والأفريقية، النائب طارق نصير وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي، النائبة الدكتورة عايذة نصيف أيوب أمين سر لجنة الشؤون الخارجية والعربية والأفريقية، النائب أحمد صلاح الدين أبو الخير، النائبة نهى أشرف محمد، النائب محمود عبد الله أحمد، النائب إيهاب وهبه لبيب، النائب جميل حليم حبيب، النائبة حنان عبد الحميد إبراهيم، النائبة خضرة سالم عبد الحميد، النائب أيمن عبد المحسن محمد، النائب رمضان إمام غنيم، النائب كامل ميشيل، النائب محمد مجدي فريد، النائب سامح محمد صلاح الدين، النائب حاتم حشمت الدسوقي، النائب محمود أشرف إبراهيم، النائب السيد إبراهيم محمد، النائبة دينا محمد هلال، النائبة راجية سعد محمد، النائب سيد عبد الحميد سالم، النائب عصام هلال محمود، النائب أحمد محمد الخطيب، النائب باهر محمد غازي، النائب محمد طارق رسلان، النائبة هالة كمال عبد الجابر، النائب محمد يحيى حسين، النائب أحمد سمير زكريا، النائب محمود عبد العليم حافظ، النائب رزق علواني عبد الحميد، النائب ياسر محمد الهضيبي، النائب أبوسريع إمام عفيفي، النائبة نادية مبروك عمارة، النائب محمد طه عليوه، النائب أحمد محمد القناوي، النائب هاني حنا جبران، النائب هشام علي الحاج، النائبة نهال مجدي المغربل، النائب هشام حماده فايد، النائب عمرو عزت محمد، النائب مصطفى محمد سالمان، النائب خالد محمد عبد المنعم، النائب محمد عطالله إسماعيل، النائب طارق مصطفى حسانين، النائبة نهى أحمد فتحي، النائب محمود فيصل القط، النائب فؤاد القاضي.

تهنئة UNODC

قدم التهنئة بالعيد الدكتورة غادة والي وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة ومدير مقر المنظمة الدولية في فيينا.

السفراء ورؤساء الهيئات الدبلوماسية المعتمدين بمصر

شارك التهنئة بالحضور والبرقيات لفيق من السادة أصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية وسفراء الدول المعتمدين لدى مصر..
سفير كندا، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية، سفير غانا، سفير سويسرا، سفير الكاميرون، سفير رومانيا، سفير لاتفيا، سفير فرنسا، سفير سلوفينيا، سفير رومانيا، سفير الكونغو الديمقراطية، سفير السويد، سفير المجر، سفير اليونان، سفير قبرص، ممثل سفارة موزمبيق، سفير الفاتيكان، سفير سنغافورة، سفير السنغال، سفيرة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مكتب رعاية مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالقاهرة.

الأكاديمية الوطنية للتدريب

الدكتورة رشا راغب المدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب.

تهنئة السادة نواب ومعاوني ومستشاري الوزراء

السفير نبيل الحبشي مساعد وزير الخارجية للمراسم، السفير أشرف منير نائب مساعد وزير الخارجية، المهندس أسامة على عمران نائب وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، المهندسة غادة مصطفى لبيب نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أستاذة دكتور طارق توفيق نائب وزير الصحة والإسكان لشؤون السكان، الدكتور شريف وديع مستشار وزير الصحة للحالات الحرجة، الأستاذة أشرف شلبي ناشد مستشار رئيس مصلحة الضرائب العقارية والإدارة العامة للعلاقات العامة.

تهنئة نواب المحافظين

اللواء إبراهيم عبد الهادي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية، الدكتور حسام الدين فوزي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية، لواء أ.ح أحمد فرج طلبية نائب رئيس شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، اللواء شعبان ضاحي عباس مدير عام شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، لواء مهندس أحمد الدميري مدير العلاقات العامة والإعلام لمحافظة القاهرة.

تهنئة المؤسسات والجمعيات والاتحادات الأهلية

الأستاذ منير غبور رئيس مجلس إدارة جمعية نهرا للحفاظ على التراث الوطني (مسار رحلة العائلة المقدسة)، الدكتور طلعت عبد القوى رئيس الإتحاد العام للجمعيات الأهلية، الأستاذة بوستينا ثروت مبادرة حياة كريمة، التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، الأستاذ هاني عزيز رئيس جمعية محبي مصر السلام، الدكتورة غادة محمود المؤسسة الدولية لريادة الأعمال ورعاية ذوي الهمم، الأستاذ وحيد نجيب رئيس جمعية الصعيد للتربية والتنمية، النائب علي فريج رئيس مجلس شيوخ القبائل العربية، مؤسسة نبراس السلام للتنمية، منظمة دعم مؤسسات الدولة لحقوق الإنسان والتنمية، المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، المجلس العربي للدراسات والتدريب والتنمية المستدامة، إتحاد الناشرين العرب، الإتحاد العام للمصريين بالخارج، الإتحاد المصري لجمعيات المستثمرين، اتحاد إذاعات وتليفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي، دكتور محمد بركات مجلس القبائل والعائلات المصرية، الدكتور عادل رياض رئيس اتحاد أقباط المهجر بهولندا وبلجيكا وسويسرا.

تهنئة الشخصيات العامة

دكتور مهندس نادر رياض رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب - بافاري، الأستاذ سامح عاشور نقيب المحامين الأسبق، الدكتور إيهاب فلتاؤوس رئيس شركة رافيلو للسياحة، المهندس شريف عدلي رئيس شركة بيتز هوم، المهندس سمير قزمان رئيس شركة قزمان للعزل والنسيج، الأستاذ نادر يونان رئيس مجلس مدارس سانت فاتيما للغات، المستشار وائل رسمي رئيس مجلس إدارة شركة أتوم للصناعات الغذائية، الدكتورة أميرة فؤاد رئيس مجلس إدارة مستشفى الثقة لعلاج الإدمان، الدكتور ماجد جورج رئيس شركة مامبيا مصر لمستحضرات التجميل، المستشار ماجد حنا الأمين العام المساعد بإتحاد المحامين العرب، أستاذ دكتور أحمد أبو اليزيد رئيس شركة الدلتا للسكر، الأستاذ أسامة محمد علي مدير عام شركة الدلتا للسكر، الأستاذ عزت عزيز معوض شركة أبناء الساحل للمحاصيل الزراعية، المهندس باسل سامي، سعد رئيس شركة ماستر لاين للمشروعات السياحية، الأستاذ تامر مكرم رئيس شركة تروبي للمنشآت السياحية، الأستاذ عيد لبيب رئيس شركة هايبر بلس، الأستاذ هاني نجيب دار الكتاب المقدس، اللواء مهندس رضا إدوار فايق.

المهندس خالد مهني الأسبوطي رئيس شركة مهني الأسبوطي للصناعات المعدنية، الأستاذ ستيفو كريازي رئيس شركة كريازي، المهندس مدحت إسطفانوس نائب رئيس شركة أسمنت بنى سويف، الأستاذ أسامة إبراهيم الشركة المصرية للملبوسات والتريكو، الأستاذ أمير إبراهيم عضو مجلس إدارة الشركة المصرية للملبوسات، الأستاذ رامي فايز رئيس مجلس إدارة كرس ترافيل، الأستاذ يوسف بشري يوسف رئيس مجلس إدارة مصانع ريتا للمراتب، اللواء أ.ح. عادل العمدة كلية الدفاع الوطني، اللواء أ.ح. أيمن حشيش الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، الدكتورة فيفيان شاکر صموئيل، الفنان هاني رمزي، الفنانة شيريهان، الدكتور سمير جيد رئيس شركة الشهداء للأعلاف.

الأستاذ خيرى سيد مهني رئيس شركة رامكو للإستيراد والتصدير، اللواء عمرو عزت قائد حرس قداسة البابا السابق، فضيلة الشيخ مظهر شاهين عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الشريف أنس الكتيبي نقيب أشرف الحجاز، المستشار عمر السيد طنطاوى، الأستاذ عبد القادر محمد فريد رئيس مجلس إدارة شركة أجواء للطيران، اللواء مصطفى محمد باز مصطفى مساعد وزير الداخلية الأسبق، الأستاذ مصطفى عبد الله المنشاوى المستشار الاعلامى للجامعة المصرية اليابانية، اللواء أركان حرب وحيد عبد الهادي مؤسسة القادة للعلوم الادارية والتنمية.

اللواء مصطفى محمد سعد مؤسسة القادة للعلوم الادارية والتنمية - رئيس حي الشرايية، الأستاذ عيد عبد الحكم مؤسسة القادة للعلوم الادارية والتنمية، الأستاذ محمد عبد المنعم محمد أبو زيد مؤسسة القادة للعلوم الادارية والتنمية، المستشار عمرو حامد سالماني باحث قانوني - رئاسة مجلس الوزراء، الأستاذة أمل محمد عبد العزيز عضو مجلس الأعمال الكندي، الدكتورة كريمة معويا رئيس مجلس إدارة الرابطة المغربية المصرية، الأستاذة رنا يوسف البحيري رئيس لجنة الإعلام بالاتحاد المصري والعربي للملاحة الرياضية، مهندس إميل حلمي عوض نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للإنتاج الحربي والعضو المنتدب، الدكتورة منى مكرم عبيد، الدكتورة ليلى تكلا، الأستاذ محمد العرابي عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية بدمياط.

تهنئة الإعلام

الأستاذة نائلة فاروق رئيس التلفزيون المصري، الأستاذة عبير عبد السمیع كبير مذيعات التلفزيون المصري، الأستاذة منال عازر كبير مخرجين اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الأستاذة غادة عبد السلام كبير مقدمي برامج اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الأستاذة نشأت الديهي المدير التنفيذي لقناة (Ten)، الإعلامي فؤاد الكرشي تلفزيون الأردن.

تهنئة الصحافة

الدكتور وليم ويصا، الأستاذة أكرم القصاص، الأستاذة علا الشافعي، الأستاذة نادر شكري، الأستاذة فيكتوريا سلامة، الأستاذة أشرف صادق، الأستاذة آية أشرف مرسي.

شكر وتقدير إلى..

رئاسة الجمهورية:

السيد اللواء أ.ح. أحمد على
السيد اللواء محسن عبدالنبي
السيد اللواء أ.ح. طارق نصار
السيد اللواء طارق عفيفي
السيد العميد محمد نجم
السيد اللواء حسام بدر
العميد محمد خير الله
السيد اللواء باسم منير
اللواء دكتور محمد النحاس
المستشار أحمد فهمي
العميد عمرو شرف
المقدم عماد سلامة
العقيد محمود فايز
السيد محمد عاطف
السيد أحمد رضا

رئيس ديوان رئيس الجمهورية
مدير مكتب السيد رئيس الجمهورية
قائد الحرس الجمهوري
كبير أمناء رئاسة الجمهورية
أمين رئاسة الجمهورية
كبير البواران برئاسة الجمهورية
ياور سيادة رئيس الجمهورية
رئيس الإدارة المركزية لأمن رئاسة الجمهورية
برئاسة الجمهورية
المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية
الحرس الجمهوري
عمليات الحرس الجمهوري
أمن الرئاسة
أمين رئاسة الجمهورية
أمين رئاسة الجمهورية

القوات المسلحة المصرية:

رجال القوات المسلحة درع مصر الحارس الأمين والعيون الساهرة.

وزارة الداخلية:

السادة نواب ومساعدو الوزير، ومدبرو الإدارات والقطاعات بالأمن الوطني، والحراسات الخاصة، والأمن العام، والأمن المركزي، والحماية المدنية والمفرقات، ورجال المرور، وجميع ضباط وجنود وزارة الداخلية، لما بذلوه من مجهود في تأمين الصلاة بالكنائس على مستوى الجمهورية.

شركة العاصمة الإدارية:

نشكركم على جهودكم ومتابعة
المهندس خالد عباس
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية
رئيس جهاز مدينة العاصمة الإدارية الجديدة
المهندس شريف الشربيني
المهندسة منى رضوان
نائب رئيس جهاز مدينة العاصمة الإدارية الجديدة
ونقدر أيضًا تعب القائمين على أعمال النظافة والتجميل.
ونشكر القائمين على شركة سايلو مصر للصناعات الغذائية وهي إحدى الشركات التابعة لجهاز مشروع الخدمات الوطنية بالقوات المسلحة لتجهزهم ومشاركتهم في تقديم وجبات الضيافة.

المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام:

المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام مُتمثلاً في الهيئات الوطنية للإعلام والصحافة لنقلهم وتغطيتهم لصلاة القداس على الهواء مباشرة، وكذلك جميع القنوات الفضائية المصرية والعربية والأجنبية والقطبية، والإذاعة المصرية، وجميع وكالات الأنباء والصحف والمجلات التي قامت بتغطية ونقل القداس الإلهي واحتفالات عيد الميلاد المجيد.

هيئة الإسعاف المصرية:

لا ننسى مجهود هيئة الإسعاف المصرية وعلى رأسها
السيد الدكتور محمد جاد رئيس مجلس إدارة هيئة الإسعاف المصرية
وجميع الأطقم الطبية لما بذلوه من مجهود للتأمين الطبي خلال احتفالات رأس السنة وعيد الميلاد المجيد.

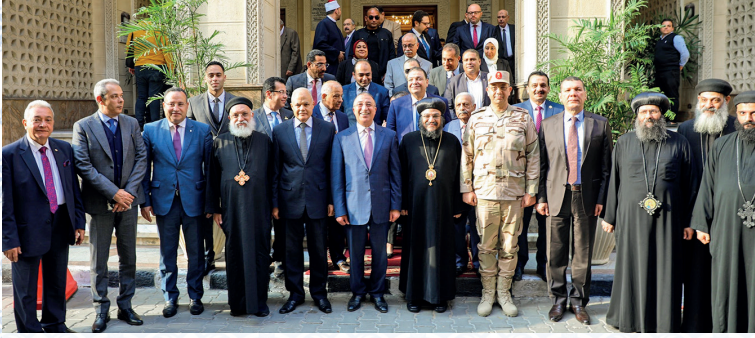
قداسة البابا يدلي بتصريحات وحوارات صحفية وتلفزيونية بمناسبة عيد الميلاد

أدلى قدااسة البابا تواضروس الثاني بتصريحات وحوارات صحفية وتلفزيونية بمناسبة عيد الميلاد المجيد والعام الميلادي الجديد: بثت قناة "CBC" الفضائية حوارًا من جزئين مع قدااسة البابا تواضروس الثاني، من خلال برنامج "في المساء مع قصواء"، أجرته مع قداسته الإعلامية قصواء الخلاي.

بث تلفزيون "اليوم السابع" يوم السبت ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٣م، حوارًا مع قدااسة البابا تواضروس الثاني، أجراه الكاتب الصحفي أكرم القصاص رئيس مجلس إدارة اليوم السابع، ورئيس التحرير علا الشافعي، ومحمد الأحمدى محرر الملف القبطي بالموقع، وذلك بمناسبة العام الجديد وموسم عيد الميلاد المجيد. تضمن الحوار حديثًا عن الأوضاع في فلسطين والصراعات في العالم، وملف المواطنة في مصر خلال السنوات العشر الأخيرة، وكذلك ملف قانون الأحوال الشخصية، وذكريات قدااسة البابا مع الأحداث الهامة في حياته والشخصيات المؤثرة فيها، وموضوعات أخرى متنوعة. فيما نشر الحوار في النسخة الورقية من جريدة "اليوم السابع" يوم الخميس الموافق ٤ يناير ٢٠٢٤م.

كما أدلى قداسته بتصريحات لبرنامج "صباح الخير يا مصر" المذاع على التلفزيون المصري يوم الأحد ٧ يناير وأكد على ضرورة أن نفكر بطريقة متفائلة وإيجابية ويكون حضورنا مع الآخر وكلامنا عن التفاوض والإيجابية، فحياتنا بها أشياء إيجابية كثيرة جدًا.

استقبال التهاني الرسمية بعيد الميلاد في المقر البابوي بالأسكندرية



استقبل صاحبنا النيابة الأنبا باقلي الأسقف العام لقطاع كنائس المنتزه بالأسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لقطاع كنائس شرق الأسكندرية، والأب القمص أبرام إميل وكيل البطريركية، في المقر البابوي الوفود الرسمية والشعبية للتهنئة بعيد الميلاد المجيد. حيث تم استقبال اللواء محمد الشريف محافظ الأسكندرية، واللواء أركان حرب هشام حسني قائد المنطقة الشمالية العسكرية، واللواء وائل ثروت رئيس المنطقة الشمالية الغربية بجهاز المخابرات العامة، واللواء سالم مهني مساعد وزير الداخلية لمنطقة غرب الدلتا، واللواء خالد البروي مدير أمن الأسكندرية، والقيادات التنفيذية والمحلية ونواب البرلمان.

قداسة البابا يختتم سلسلة الصلوات القصيرة ويعلن عن توقف اجتماع الأربعاء حتى بداية الصوم الكبير

ألقى قدااسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٢٧ ديسمبر، من كنيسة الرسولين مار مرقس ومار لوقا بالهضبة الوسطى- المقطم، حيث اختتم قداسته سلسلة الصلوات القصيرة الـ ٢٢ بشرح آخر لطلبه وهي "ونحن كلنا احسنا في وحدانية التقوى".

وفي الختام أعلن قداسته عن توقف اجتماع الأربعاء الأسبوعي اعتبارًا من الأربعاء ٣ يناير ٢٠٢٤م، على أن يستأنف في الأسبوع الأول من الصوم الكبير، الأربعاء ١٣ مارس، بسبب الانشغال بالأعياد والمناسبات الكنسية التي تشهدها الفترة المقبلة، بدءًا من عيد الميلاد المجيد وحتى صوم نينوى مرورًا بعيد الختان والغطاس وعرس قانا الجليل.

تهنئة الطوائف ورؤساء الكنائس المسيحية

شارك التهنئة بالحضور والبرقيات

غبطة البطريرك إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك ووفد من مطارنة ورؤساء الكنيسة الكاثوليكية في مصر، والدكتور القس أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية ووفد من المجلس الإنجيلي العام ورؤساء المذاهب الإنجيلية، ونيافة المطران نيقولا أنطونيو مطران طنطا للروم الأرثوذكس والنائب البطريركي للناطقين بالعربية، والأرشمندريت ديمسكينوس الأزري بطريركية الروم الأرثوذكس بالأسكندرية، ونيافة المطران ممفيس نيقوديموس القائم بأعمال بابا وبطريرك الأسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس، ونيافة المطران جورج شيحان مطران المواردنة بمصر والسودان، والمطران الدكتور سامي فوزي شحاته رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر، وجناب الريان فيليب عيسى كاهن الكنيسة السريانية الأرثوذكسية بمصر، والدكتور جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والقس رفعت فكري الأمين العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

كما قدم التهنئة بالعيد السيد رئيس مجلس إدارة دار الكتاب المقدس بمصر وجميع العاملين بالدار.

ونحن في بداية عام جديد

نرفع قلوبنا

إلى الله تبارك اسمه

من أجل سلام بلادنا وكل العالم

وأن يُنجي الشعوب من ويلات الحروب والنزاعات

وأن يعطي الحكمة للرؤساء

وقادة الحكومات والجيوش

لكي يدركوا كم من شرور تُرتكب ..

وكم من أطفال وأبرياء

يدفعون الثمن ..

نطلب من الله أن يستيقظ ضمير العالم ..

ويكون لديه الإرادة لمنع الإبادة الجماعية

للشعب الفلسطيني في غزة

ونشمن الدور الرائد للقيادة السياسية

للقوف بقوة ضد تصفية القضية الفلسطينية

ونطلب من الله

أن تسود المحبة

ويُعْم السلام على كل البشر.

"لقد صار معلم الأطفال الكامل طفلًا مع الأطفال لكي يعطي حكمة للجهلاء. وقد نزل الخبز السماوي إلى الأرض لكي يُطعم الجياع." (كيرلس الأورشليمي)

قداسة البابا يهنيء الطوائف المسيحية بعيد الميلاد ويرسل وفودًا للمشاركة في الاحتفالات

هنا قداسة البابا تواضروس الثاني رؤساء الطوائف المسيحية بعيد الميلاد المجيد الذي احتفلت به الكنائس المسيحية التي تتبع التقويم الغربي يوم الإثنين ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣م، كما أرسل قداسته وفودًا للتهنئة والمشاركة في الاحتفالات.



تهنئته بطريك الأقباط الكاثوليك بعيد الميلاد

زار قداسة البابا تواضروس الثاني مقر بطريركية الأقباط الكاثوليك بكوبري القبة يوم الجمعة ٢٢ ديسمبر، وبرفقته وفد كنسي لتقديم التهنئة بمناسبة عيد الميلاد المجيد لغبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر.

وأعرب غبطة البطريرك إبراهيم إسحق عن سعادته بزيارة قداسة البابا مؤكداً أن ميلاد السيد المسيح يدعونا إلى السلام، ونحن إذ نحتفل بالعيد فإننا نحتفل بالسلام وسط آمم الحروب التي تدور في العالم.

ومن جهته أشار قداسة البابا تواضروس إلى أن عيد الميلاد هو عيد إعلان محبة الله بتجسده الذي أعلن من خلاله أنه يحبنا، وأن حب الله هو الطاقة التي تجعلنا نخدم. ونوه قداسته إلى أن الفارق بين كلمتي "حب" و"حرب" هو حرف الراء الذي يبدو أنه فصل بين حرفي كلمة "حب" كأنه يمزقها، وبالفعل فالحرب تقضي على الحب بين البشر.

تكون الوفد المرافق لقداسة البابا من أصحاب النيافة: الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا، والقمص موسى إبراهيم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة، والقس رافائيل رمزي والشماس جوزيف رضا من مكتب قداسة البابا، والدكتور جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

تهنئة قداسة البابا لبطريرك الروم الأرثوذكس

في مساء يوم الإثنين ٢٥ ديسمبر، قدّم قداسة البابا تواضروس الثاني التهنئة لغبطة البطريرك ثيودوروس الثاني بطريرك الأسكندرية وسائر إفريقيا للروم الأرثوذكس والمطارنة بعيد الميلاد المجيد، الذي يحتفل به في هذا اليوم بحسب التقويم الغربي.

فقد قام قداسة البابا بزيارة مقر بطريركية الروم الأرثوذكس بمنطقة الحمزاوي بالقاهرة وبرفقته وفد كنسي لتقديم التهنئة بهذه المناسبة. وتم تبادل كلمات التهنئة والمحبة بين قداسة البابا وغبطة البطريرك.



تهنئة الأرمن الكاثوليك والكنيسة السريانية والأسقفية



نقل نيافة الأنبا ألكيمنس الأسقف العام تهنئة قداسة البابا لطائفتي الأقباط الكاثوليك والأرمن الكاثوليك.

كما قدم القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية والدكتور جرجس صالح التهنئة للمطران سامي شحاتة مطران الكنيسة الأسقفية في مصر. كما شارك نفس الوفد التهنئة باسم قداسة البابا للريان فيليب عيسى كاهن الكنيسة السريانية بمصر وشارك في التهنئة أيضاً نيافة الأنبا رافائيل أسقف عام كنائس وسط البلد والأنبا أكسيوس أسقف عام كنائس عين شمس.

وفد كنسي لتهنئة رئاسة الطائفة الإنجيلية بالعيد



بناءً على تكليف قداسة البابا تواضروس الثاني، قدّم وفد كنسي التهنئة بمناسبة عيد الميلاد لجناح القس أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر يوم الجمعة ٥ يناير ٢٠٢٤م، في كنيسة قصر الدوبارة. ضم الوفد نيافة الأنبا ألكيمنس الأسقف العام لكنائس الماطة ومدينة نصر، ونيافة الأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية، والدكتور جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

حدث من ١٠٠ عام (١)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة



١ يناير ١٩٢٤م

الشماس حبيب جرجس -ناظر المدرسة الإكليريكية وثاني مدير يعين لها- بحث في مجلته الكرمة أبناء الأمة القبطية على التكاتف لتحسين وتجهيز المدرسة التي أعاد إحياءها مرة أخرى سنة ١٨٩٣م البابا كيرلس الخامس، البطريك الـ ١١٢ (١٨٧٤-١٩٢٧م)، لتصبح كأحدث معاهد العلم لما لها من أهمية بالغة، ويستشهد بما قاله رئيس وزراء مصر بطرس باشا غالي (١٨٤٦-١٩١٠م) عن أقدم مدرسة لاهوتية في العالم: "اهتموا بالمدرسة الإكليريكية قبل غيرها. فإنه إذا أغلقت جميع مدارسكم القبطية تجدون عنها عوضاً. ولكن إذا لم يكن لكم المدرسة الإكليريكية فأين تعلمون رعاتكم". (مجلة الكرمة، أول يناير ١٩٢٤م).

٣ يناير ١٩٢٤م

ترشيح سعادة قليني فهمي باشا (١٨٦٠-١٩٤٥م) لمجلس الشيوخ، لما لاقاه الشعب من سيادته من إنجازات للمجتمع، فهو منذ سنوات يسعى بكل قوة لرفع مستوى معيشة الناس، ما تجسد في أعماله في الجمعية التشريعية والمجلس الاقتصادي العام والنقابة الزراعية العامة، أو مما سطره على صفحات الجرائد في مصلحة الوطن من حين إلى آخر، لذا طلب شعب مديرية المنيا منه الترشح لمجلس الشيوخ، وبعد التردد أجاب طلبهم وشكرهم على حسن ثقته بهم. (جريدتنا مصر والأهرام، ٣ يناير ١٩٢٤م، جريدة الأهرام، ٥ يناير ١٩٢٤م).

٤ يناير ١٩٢٤م

ترك أمين بقطر جرجس المولود سنة ١٨٩٩م في دويته مركز أبو تيج، مدينة القاهرة وذهب إلى دير البرموس، تاركاً ميراثه لشقيقه، ليسلك حياة الرهبنة، وليصبح فيما بعد نيافة الأنبا توماس مطران الغربية والبحيرة وكفر الشيخ (١٩٣٠-١٩٥٦م). (مجلة الكرازة، ٢٤ مارس ٢٠٠٠م: "القصص" أنطونيوس بسطس البرموسي، دير السيدة العذراء البرموس، ١٩٦٠م).

حزب الوفد يُعلن ترشيح كامل بك صدقي لمجلس الشيوخ عن أقسام الأزبكية والوايلي وشبرا. وتاريخ كامل بك صدقي (١٨٨٥-١٩٤٦م) مليء بالإنجازات وحب الوطن، ففي عام ١٩٢١م قام برحلة إلى لندن وبرمنجهام، وقام بنشر الدعوة



لوفد المصري، وتعضيد الحركة الوطنية، وقد تلقى العديد من العضويات والمناصب، وكان عضواً فعالاً بنقابة المحامين وأصبح نقيبها فيما بعد، وعضو الجمعية التشريعية وجمعية الهلال الأحمر المصري والاقتصاد السياسي والتشريع، وتم تعيينه وزيراً للتجارة والصناعة (١٩٤٢م) ثم وزيراً للمالية (١٩٤٢-١٩٤٣م)، حيث نجح في تنمية النظام المالي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي بالبلاد. (جريدة مصر، ٤ يناير ١٩٢٤م).

تكريم الشماس حبيب جرجس السكرتير العام لمدارس الأحد في احتفال ضخم نظّمته لجنة مدارس الأحد في مدينة أسيوط، وفيه ألقى تادرس أفندي إقلاديوس المحامي وأحد قادة مدارس الأحد كلمات قوية مؤثرة للاعتراف بإسهاماته وجهوده العظيمة في خدمة مدارس الأحد. ("الأنبا" سوريال، حبيب جرجس معلم قبطي أرثوذكسي، القاهرة: مركز باناريون للتراث الأبائي، ٢٠٢١م).



٥ يناير ١٩٢٤م

جريدة (مصر) تنشر على صفحاتها الأولى قصيدة "تحية عيد الميلاد" للشاعر خالد الجرنوسي (١٨٩٨-١٩٦١م) المعروف بوطنيته ومحبهه للآخر. (جريدة مصر، ٥ يناير ١٩٢٤م).

البابا كيرلس الخامس يمنح البركة للجنة جمع التبرعات من أجل استكمال بناء كنيسة الأقباط الأرثوذكس في مصر الجديدة. (جريدة المقطم، ٥ يناير ١٩٢٤م).

في الحفل السنوي الباهر الذي أُقيم لتكريم خريجات مدرسة جامعة المحبة تحدث تادرس شنوده المنقبادي (١٨٥٧-١٩٣٢م) مؤسس جريدة مصر (١٨٩٥م) عن أهمية إنشاء المدارس عمومًا ومدارس البنات خصوصًا، أمام ما يقرب من ألفي شخص، وذكر أن "محبة الخير هي التي دفعت رجال جامعة المحبة إلى إنشاء هذه المدرسة. نشأت صغيرة وأصبحت كبيرة تخرج منها أمهات المستقبل المتعلمات والذين لهم الفضل في تكوين الرجال العاملين ورفي الأمم، لذا يجب الاهتمام بتعضيد معاهد العلم حتى تنال مصر ما كان لها من العظمة قديمًا" (جريدة مصر، ٥ يناير ١٩٢٤م).

٧ يناير ١٩٢٤م

قليني باشا فهمي يتبرع بخمسة عشر ألف متر مربع لمجلس مديرية المنيا، حتى يشيد عليها المدارس. (جريدة الوطنية، ٧ يناير ١٩٢٤م؛ جريدة الأهرام، ٢٣ يناير ١٩٢٤م؛ مجلة اللطائف المصورة، ٢٨ يناير ١٩٢٤م).

١٠ يناير ١٩٢٤م

مظاهر الاتحاد والإخاء بين الشعب المصري، والأقباط، يحتشدون معًا في كنيسة قنا القبطية، حيث يقيم الأنبا لوكاس عيد الميلاد المجيد، وعقب انتهاء الصلاة تبودلت التهاني الخالصة من العنصرين وانصرف الجميع في إخاء. (جريدة المقطم، ١٠ يناير ١٩٢٤م).



١١ يناير ١٩٢٤م

رسالة شكر من كهنة ورهبان دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر لرئيس ديرهم الأنبا مرقس على ما أتاه من الأعمال الهامة بالدير في ترميم ما انصدع من المباني القديمة وتجديد حوض المياه التي تنبع من الجبل حتى أنها زادت عن أصلها ما ينوف عن الثلث تقريبًا. توقيع القمص طانيوس بالدير الشرقي. (جريدة مصر، ١١ يناير ١٩٢٤م).

١٣ و ١٤ و ١٥ يناير ١٩٢٤م

لمناسبة عيد الميلاد المجيد جمعية السيدات القبطية الخيرية توزع بذل من الجوخ على تلاميذ مدرسة ثمرة التوفيق المجانية، وجمعية ثمرة التوفيق القبطية توجه الشكر لمدام الدكتور إبراهيم بك فهمي الكبير وحشبي بك مفتاح على ما أتوه من هذه الأعمال الهامة النافعة. (جريدة مصر، ١٢ يناير؛ جريدة المقطم، ١٣ يناير؛ جريدة الوطنية، ١٤ يناير ١٩٢٤م).

١٥ يناير ١٩٢٤م

حكومة الجمهورية الفرنسية، المُمثلة في وزير المعارف العمومية والفنون الجميلة، تهدي مجموعة كتب قبطية نفيسة إلى المتحف القبطي (تم افتتاحه عام ١٩١٠م)، لما شعرت به من جهود مبنولة صادقة في سبيل كشف النقاب عن مدينة مصر في العصر القبطي والتي يبنى المتحف إحياءها والحفاظ عليها. (جريدة مصر، ١٥ يناير ١٩٢٤م).

"اليوم ارتكضت الخليقة كلها فرحًا: فالساكنون في الأعالي أرسلوا إلى من في الأرض، والساكنون في الأرض صعدوا إلى الأعالي." (القديس مكاريوس الكبير)

الميلاد واستجابة الإنسان

عظة قداس عيد الميلاد ٢٠٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّبِّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**أهنتكم أيها الأعباء بالعام الميلادي الجديد،
وعيد ميلاد السيد المسيح الذي أتى متجسداً
من أجل خلاص كل البشر.**

لقد كانت الشعوب في عصور العهد القديم ترفع الصلوات والطلبات من أجل مجيء المخلص، وكان الله يستجيب بإرسال الأنبياء والأبرار والصدّيقين، لكي ما يقودوا الناس في تلك العصور القديمة، وكانت استجابة الله للطلبات والصلوات سبب فرح للإنسان. وتعلم الإنسان أن يختم دائماً صلواته بكلمة "أمين"، وهي الكلمة المشهورة في جميع لغات العالم التي تعني "استجب يا رب".

وعلى الجانب الآخر، كان الله يطلب من الإنسان أن يستمع وأن يستجيب لوصاياه، ولذلك نرى هذه الكلمات تتكرر بين أسفار الكتاب المقدس: "مَنْ لَهُ أذنان لِسْمَعٍ فَلْيَسْمَعْ" (مت ١١: ١٥؛ مر ٤: ٩؛ لو ٨: ٨؛ رؤ ٣: ٦)، وتحدث عن الأذن التي تمثل جهاز السمع والإصغاء لدى الإنسان وبها يستمع لكل ما يقال حوله، فهي بمثابة جهاز استقبال.

ولا نتحدث عن هذا العضو الصغير الموجود في رأس الإنسان فقط، إنما أيضاً الأذن الداخلية للإنسان، وتمثل في قلبه، فكل الأحاديث والآراء التي حولنا تدخل هذا الجهاز وتترجم قلبياً، ولنا بعد ذلك الاختيار والحرية لقبول ما نسمع أو رفضه أو الاستجابة له حسب ما يقرر قلبنا وعقلنا وحكمتنا.

هل لاحظت أن كلمة "قلب" بالإنجليزية وتعني heart تحوي داخلها كلمة ear أي "الأذن"، لذا دائماً ما نجد ارتباط بين الأذن والاستجابة بقلب الإنسان، فما يسمعه بأذنه يترجمه قلبه، وتكون الاستجابة بحسب هذه الترجمة.

وإذا انطلقنا في رحلة الإنسان على مدار أيام حياته على الأرض، نجده يقابل الكثير من المواقف التي تحتاج منه إلى قرارات، بداية من أصدقاء الطفولة، نوع الألعاب، ما يفضله من أنواع الطعام، إلى اختياراته للدراسة والعمل والارتباط وغيرها من القرارات الكثيرة واليومية، وبحسب استجابته للمواقف تسير أيامه، وبحسب اختياراته يرسم حياته، وهكذا صار على مر الزمان...

نرى في الأيام الأولى للحياة على الأرض كيف استجابت حواء لنداء الحية، وبعد الحديث معها أذنت لطلبها، وهكذا أيضاً امتلأ آدم لطلب حواء أن يأكل الثمرة، وبحسب خضوعهما للحية واختيارهما لسماع كلماتها، سارت حياتهما، فطردا من الفردوس بعد أن كسرا وصية الله. كذلك نتذكر كيف كان نوح البار ينادي للجميع أن يتوبوا وينضموا معه إلى الفلك، لكنهم رفضوا بسبب قساوة قلوبهم، بل تهكموا على من يبني مركباً على سفوح الجبال، وهكذا هلكوا بالطوفان، وهناك أحداث كثيرة على مر العصور توضح اختلاف استجابة الإنسان بحسب رؤيته للمواقف.

ونحن نؤمن أن الله يستجيب، فقد قال بوعدي: "أدعني في يوم الضيق أتقذك فتمجّدني" (مز ١٥: ٥٠)، فهو يريد الاستجابة لنا، لكن استجابته تتغير بحسب الزمان والمكان والطلب، وأيضاً بحسب قلب السائل، إن كان يطلب بايمان، أو يطلب كما تقوم عادة، فقد طلب أبونا

سفرهم بالشهور، لكنهم لم يفكروا كيف يسببوا لأنهم يتفقوا أن هناك حدث عظيم ويجب أن يسببوا وراءه، واختاروا المسير، ووصلوا إليه بعد تتبع النجم، وفي مقابلتهم للطفل يسوع قدموا أئمن الهدايا، واثقين أنه ليس طفلاً عادياً حتى لو مولود في مذود متواضع بسيط، وبعد مقابلتهم له غيروا طريق عودتهم لأنهم آمنوا أنه ملك بقلوبهم لا بعيونهم.

استجابة القلب الشرير: إنه ملك خاف على ملكه حين سمع من المجوس أن النجم الظاهر هو لملك عظيم، قتل الآلاف من الأطفال حتى يستمر ملك هيرودس ولا يزعزع أي قادم، وغضب من المجوس بسبب عدم عودتهم له، وعدم إخباره بمكان المولود، لم يفكر سوى بنفسه ومملكته وسلطته.

وهكذا ومواقف كثيرة أخرى في حادثة الميلاد تظهر التباين بين الاستجابات بحسب القلوب، وما زالت الأصوات تلعو في العالم تنتظر استجابة:

صوت الله بطرق على كل قلب، ليختار الإنسان أن يفتح ليدخل الله ويقيم في قلبه، أو يغلق ولا يسمح لله بالدخول.

صوت الوصية الإلهية، ليستجيب الإنسان لها أو أن يكسرها بإرادته ويفعل ما يحلو له في العالم، ويسير في طريق الإلحاد وخطايا المثلية والإدمان بكل أنواعه وغيرها الكثير...

صوت الإنسانية الصارخة، ونحن جميعاً نسمعها الآن، من خلال الحروب التي انتشرت حولنا، ورد فعل العالم لها، وكيفية استجابة الشعوب لهذا الصراخ، تسمع وتستجيب أم تصم أذنيها عن الأئين الخارج من الشعوب المحطمة في الحروب.

لقد كانت فترة الصوم الميلادي فرصة لإصلاح الأذن الداخلية في قلب الإنسان، ليستطيع الاستماع والاستجابة، ومكتوب: "يستجيب لك الرب في يوم شدتك" (مز ٢٠: ١)، فإذا كانت القلوب نقية فإنها تعرف كيف تسمع وتستجيب، ولأن العالم يضح بالحروب والنزاعات فهو لا يستطيع أن يستمع للصوت الإلهي الصارخ من أجل الدمار والصغار والنساء والقتلى والمجروحين والأئين الخارج من النفوس المحطمة.

إنني هنا يجب أن أشيد برد الفعل المصري لما يحدث في المنطقة، وكيف وقفت مصر بجانب الشعوب بمساعدات متنوعة، وأقامت مؤتمراً دولياً لإحلال السلام، ولم يأل الرئيس عبد الفتاح السيسي جهداً يبذله من خلال المباحثات والمشاورات لأجل مستقبل المنطقة.

وقد خصصت الكنيسة شهر كيهك كاملاً للصلاة من أجل إحلال السلام في العالم كله، ليحل السلام من ملك السلام المولود.

في النهاية... هذا اليوم هو فرصة لكل إنسان أن يراجع استجاباته... السيد المسيح أتى لينير الإنسانية ويضيء قلوب البشرية، يطلب منا أن يحل السلام، فهل يستجيب العالم لندائنا؟ سؤال ينتظر إجابة من كل إنسان...

أخيراً، إنني أنتهز هذه الفرصة لكي ما أشكر السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي على زيارته وتهنئته لجموع المصريين بهذا العيد المجيد، ونهني أنفسنا على انتخابه لقيادة البلاد في المرحلة القادمة، واستكمال خطة بناء الدولة بالمشروعات والإنجازات العظيمة. كما نشكر كل رجال الدولة الذين قدموا لنا التهنة بالحضور والمقابلات والمكالمات والرسائل، ونصلي أن يديم الله المحبة والروابط العميقة التي تربط جميع المصريين، على أرض هذا الوطن العزيز، كل عام وأنتم بخير.

إبراهيم من الله ابناً له، ولم يمل من الطلب، فأعطاه الله نسلًا بعد وصوله وزوجته إلى الشيخوخة، وقد قبل الله لصلاة يونان النبي بعد مكوثه في جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ، أيضاً استمع الله للقديس سمعان الخراز في نقل جبل المقطم، وغيرها الكثير من الأمثلة. وفي احتفالنا بميلاد السيد المسيح له المجد، تظهر أمامنا مجموعات مختلفة من الاستجابات البشرية وهو ما أود أن أتأمله معكم اليوم:

استجابة القلب المطيع: فتاة عذراء تجد ملاكاً يبشرها بولادة ابن الله منها ويقول لها: "الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَطَّلُكَ، فَيَذَلِكْ أَيْضًا الْقُدُوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ" (لو ١: ٣٥)، وبكل الطاعة تجيب: "هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ" (لو ١: ٣٨)، وتستجيب لبشارة الملاك، وتستعد لاستقبال ابن الله داخلها. مع أن مريم فتاة صغيرة، لكنها تعلمت كيف تطيع الله، وتؤمن بكلماته، وتعمل كل ما يطلبه منها. ومن اتضاعها الجميل عندما تعلم أن نسيبتها أليصابات العاقر حبلى تذهب مريم عبر الجبال لتخدم أليصابات في حملها بيوحنا المعمدان، وتقدم مثال التواضع للكل، لذلك نطوبها ونمجدها لأنها صاحبة استجابة قوية ونخصص لها شهراً كاملاً هو شهر كيهك نقدم فيه الصلوات والتسبيحات ونطلب شفاعتها أمام المسيح إلهاً.

استجابة القلب النقي: رعاة ساهرين في جو بارد، وهواء الشتاء الرطب، يرعون خرافهم باجتهاد في السهول والوديان، وفجأة تنير السماء بملاك الرب يبشرهم قائلاً: "أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلَّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ" (لو ٢: ١١)، ويدلهم على مكانه، ثم يظهر جمهور من الجند السماوي مسبحين الله قائلين: "المَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرُورِ" (لو ٢: ١٤)، "قَالَ الرَّجُلُ الرَّعَاةَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمَذُودِ" (لو ٢: ١٥-١٦)، ففرحوا بالعطية الإلهية، واستجابوا لنداء الملائكة "ثُمَّ رَجَعَ الرَّعَاةُ وَهُمْ يَمْجِدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ" (لو ٢: ٢٠).

استجابة القلب الواسع: بيت لحم، القرية الصغيرة، كانت تعاني من ازدحام شديد بسبب الاكتئاب خلال هذه الفترة، فقد رجع كل إنسان إلى مكان ميلاده ليكتب اسمه في السجلات، ليتم عد الشعب بأمر أو غسطس قيصر، فكان الازدحام شديداً ولا يوجد مكان لإنسان، وكانت البلاد في ذلك الزمان عبارة عن مساكن للبشر ومساكن للحوانات، ولم يجد يوسف النجار مكاناً يذهب إليه مع مريم العذراء خطيبته ويبيتوا فيه، حتى عرض عليهم صاحب بيت، لا نعرف اسمه، أن يستقبلهم، لكن ولضعف إمكانياته، في مذود البقر، وهكذا استقبل أهل بيت لحم المولود في قريتهم، فتباركت هذه البلدة من الله بسبب استقبالها للطفل يسوع.

استجابة القلب المتلهف أو المشتاق: أناس علماء يدرسون الفلك والنجوم، رأوا سماءً مليئة بالنجوم ولكن بينهم نجم خاص، فتركوا كل شيء وذهبوا وراء النجم، لم يعلموا إلى أين يقودهم، وقد تطول فترة



مجمع نيقية

نيافة الأنبا مكاري

الكرسي الرسولي
كنائس صربيا الجنوبية، القاهرة

شرح قانون الإيمان النيقاوي-القسطنطيني إيمان الكنيسة المسلم والذي يتضمن:

- ١- الإيمان بالتالوث القدوس.
- ٢- علاقة الابن بالآب (ابن الله الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساوي للآب في الجوهر).
- ٣- عمل الابن الخلاصي (هذا الذي من أجلنا ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي، تالم وقبر وقام من الأموات في اليوم الثالث).
- ٤- عمل الروح القدس (الرب المحيي المنبثق من الآب، الناطق في الأنبياء).
- ٥- دور الكنيسة (كنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية، ونعترف بعمومية واحدة لمغفرة الخطايا).

الاحتياج إلى مخلص:

فميلاد المسيح وموته وقيامته أمور حدثت لأجل خلاصنا، فبعدما خلق الله الإنسان على غير فساد دخل الموت إلى العالم بتعدي الإنسان الأول للوصية، كما شرح معلمنا القديس بولس الرسول في رسالته إلى أهل رومية: "بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا اجْتَاَزَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ" (رو٥: ١٢).

والخطية سببت للجنس البشري أمرين: الأول الموت، والثاني فساد الطبيعة البشرية. وحيث تشوهت الصورة التي خلق عليها آدم كان لابد لكلمة الله أن يتجسد. هذا وقد شرح القديس أثناسيوس الرسولي في كتابه "تجسد الكلمة" لماذا كان لافتاً، أن يتخذ الكلمة جسداً ليخلص الإنسان، حيث أوضح أن التوبة غير كافية ليعود الإنسان إلى عدم الموت وعدم الفساد، فالتوبة لا تقدر أن تغير طبيعة الإنسان الفاسدة (فصل ٣/٧). وهو ما جعل التجسد ضرورة بعدما تورط الجنس البشري في الموت والفساد كنتيجة لمخالفة وصية الله المقدسة فانترعت منه نعمة مماثلة الصورة وعدم الفساد (فصل ٤/٧).

المعمودية:

ويشرح معلمنا القديس بولس الرسول عمل المعمودية قائلاً: "فَدَفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ، هَكَذَا نَسَلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جَدَّةِ الْحَيَاةِ" (رو ٦: ٤). ويقول "أَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبَسْتُمْ الْمَسِيحَ" (غل ٣: ٢٧).

وبهذا استرد الإنسان بالمعمودية الصورة التي فقدها بالخطية كقول القديس بطرس الرسول: "مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَمْ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِنْ مِمَّا لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَّةِ إِلَى الْأَبَدِ" (١بط ١: ٢٣).

صار للإنسان البنوة لله ووراثة الملكوت:

"الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَسْبَهُ لَأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ. فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّنا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَّالَمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَّجِدَ أَيْضًا مَعَهُ" (رو ٨: ١٦-١٧).

قوة القيامة:

هكذا أحيانا المسيح بنعمة قيامته، حيث يشير معلمنا القديس بولس الرسول في رسالته إلى أهل رومية: "أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّجِدِينَ مَعَهُ بِسَبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ" (رو ٦: ٥).

معلومة طقسية

يقع عيد الغطاس المجيد في هذه السنة يوم السبت ٢٠٢٤/١/٢٠ الموافق ١١ طوبية ١٧٤٠ ش.

ويكون ثاني يوم الغطاس هو يوم الأحد ٢٠٢٤/١/٢١ الموافق ١٢ طوبية ١٧٤٠ ش، يوم فرايحي تُقرأ فيه قراءات ثاني يوم عيد الغطاس، وهي عن قول يوحنا المعمدان عن المسيح "هوذا حمل الله" (يو ١: ٣٥-٥١). وذلك بدلاً من قراءات الأحد الثاني من طوبية (لو ١١: ٢٧-٣٦) وهي عن يونا النبي.

نيافة الأنبا متاوس أسقف ورئيس دير السريان العامر

الأقباط الأرثوذكس

وعيد الغطاس المجيد على نهر الشريعة

الراهب القمص يسطس الأورشليمي



للأقباط دير باسم القديس يوحنا المعمدان على شاطئ نهر الأردن (يُعرف بـ "الشريعة")، على بعد ٢ كيلومتراً من دير القديس يوحنا المعمدان للروم الأرثوذكس، ويقع بين دير السريان ودير الأحباش. يشتمل الدير على بنائين: البناء الرئيسي يحتوي على عدة غرف وليس به كنيسة، وقد كان الأقباط في الماضي يقيمون قداسهم على مذبح متنقل. والمبنى الثاني يستعمل كمخزن منزلي وبه البئر، وعلى الدرجات المؤدية للبئر كتب: "سنة ١٩٢٩م". وعلى بعد عشرة أمتار من المخزن توجد بعض قبور لمن توفي من الأقباط المصريين أثناء موسم التقديس.

كانت تقام سنوياً صلوات واحتفالات برمون عيد الغطاس المجيد بدير القديس يوحنا المعمدان للأقباط الأرثوذكس بالشريعة، وتقام صلاة اللقان على شاطئ نهر الأردن، والاحتفال بهذه المناسبة هو احتفال مهيب ينتظم رجال الدين من كهنة وشمامسة تتقدمهم فرق الكشافة والمرشدات بموسيقاهم وعدد كبير من الأقباط يفدون من سائر البلدان حيث يسبغون في موكب رسمي من دير القديس يوحنا إلى حافة النهر، وبعد صلاة اللقان يعود الموكب إلى الدير.

قام المتنيح الأنبا ثاوفليس مطران الكرسي الأورشليمي بوضع أساس بناء كنيسة مار يوحنا المعمدان غير أنها لم تكتمل في زمانه، وأكملها المتنيح الأنبا ياكوبوس وأقام بها حتى سنة ١٩٥٦م أحد الآباء الكهنة لصيانتها، وللإشراف على ثلاثين فدائاً من الأراض الخصبة، ضمن مساحة تملكها طائفة الأقباط على ضفاف نهر الأردن.

يحج الأقباط إلى هذا النهر في موسم الفصح، وهي عادة قديمة أشار إليها كاتب القرن التاسع عشر إربي IRBY الذي زار الأرض المقدسة عام ١٨١٨م، وقال إنه شاهد على نهر الأردن مسيحيين من كل الجهات يونان وقبط من مصر وأحباش من أثيوبيا، وكان بعض هؤلاء الحجاج يركبون جمالاً والبعض الآخر بغالاً أو خيولاً أو حميراً وبلغ عدد الجميع حوالي ٥٠٠٠ شخص. والأقباط عادة يذهبون إلى هناك يوم أربعاء البسخة وفي عيد الغطاس وأحياناً يمكثون في خيام مقابل الدير لعدة أيام.

في سنة ١٩٤٦م لاحظت بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقدس أن الدرج الذي أقامه مثلث الرحمات الأنبا ثاوفليس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى السابق، على حافة نهر الأردن لمعاونة الحجاج الأقباط على النزول إلى النهر للتبرك من المكان الذي تعمد فيه السيد المسيح له المجد، هذا الدرج قد تداعى وتهدمت درجاته بتأثير فيضان النهر، لذلك قام نيافة الأنبا باسيليوس الرابع مطران القدس الراحل ببناء سلم جديد بالخرسانة عرضه ستة أمتار، تعلوه صالة فسيحة طولها تسعة أمتار وعرضها أربعة أمتار، تغطيها قبة كبيرة ترتكز على ثمانية أعمدة، وقد وضع فوق القبة صليباً كبيراً من الحديد على الطراز القبطي. وكان يقيم بالشريعة بعض الآباء الرهبان الأقباط بصفة دائمة لاستقبال الزوار. إلا أن الصلوات في هذا الدير توقفت منذ حرب يونيو ١٩٦٧م، كما تم منع الرهبان الأقباط من البقاء في الدير، واعتبرت المنطقة عسكرية مملوءة بالألغام.

وفي عام ١٩٩٦م أرسل رؤساء الكنائس التي لها ممتلكات على شاطئ نهر الأردن رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي لتمكين الكنائس من مزولة الشعائر الدينية بالأديرة الموجودة على الشاطئ الغربي لنهر الأردن، بعد أن تم توقيع معاهدة سلام مع الأردن. ومنذ ذلك الوقت بدأت كنائس القدس بزيارة نهر الأردن في المنطقة المقابلة لأريحا بجوار دير مار يوحنا المعمدان التابع للروم الأرثوذكس. أما الأقباط فيزورون نهر الشريعة في عيد الغطاس المجيد وفي أربعاء البسخة ثم يتوجهون إلى دير الأنبا أنطونيوس بأريحا لقضاء يوم روحي.



تهديف الخدمة والإدارة بالثمر (بالنتائج) (٥)

د. جبري لطيف حسني
مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتربية

تحدثنا في المقالات السابقة عن أهمية "تهديف الخدمة" واستعرضنا قصة نحما كنموذج كتابي رائع لإدارة منظومة الخدمة المهدفة المثمرة. والسؤال هل يمكن تطبيق هذا النموذج في كنيسة اليوم؟ وكيف يمكن بناء كنيسة معاصرة تستند إلى الصورة التي رسمها الكتاب المقدس للكنيسة المثالية؟

الصورة الكتابية لكنيسة مثالية "مُهدَّفة، مثمرة، نامية":

الكنيسة التي تُدار بمنظومة متكاملة، يمكن وصفها في العناصر التالية:
(١) هي كنيسة لها رؤية واضحة خاصة بشعبها (Vision)، يضعها الأب الروحي، ويشاركه فيها كل الخدام، ويدركها الشعب.

وهذه الرؤية هي صورة مستقبلية مثالية تحلم بها الكنيسة وتتطلع إليها باستمرار، سواء لشعبها كله بشكل عام، أو لمجموعات عمرية محددة (الأطفال- الشباب- المسنين- إلخ)، أو لفئات نوعية ذات احتياج خاص (الأسر حديثة التكوين، الأسر التي لا تستطيع السؤال، أسر إخوة الرب، أسر العمال والحرفيين، إلخ)، وذلك بحسب ظروف وأولويات كل كنيسة.

وهذه الرؤية مستمدة من الصورة المثالية التي يدعو إليها الإنجيل، أن **"جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبَلُونَ"** (١ تي ٢: ٤).

(٢) هي كنيسة لها رسالة محددة (Mission)، تترجم الرؤية إلى فعل وبرنامج عمل لشعبها أو للفئات التي تستهدفها الرؤية. وهذه الرسالة ترسم خارطة لطريق مستمدة من الصورة المثالية التي يدعو إليها الإنجيل "الذي ننادي به مُنذِرِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (كو ١: ٢٨).

(٣) هي كنيسة لها غرض رئيسي (Purpose) تسعى باستمرار إليه لكل عضو في شعبها، يهدف "إلى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعًا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَّاسٍ قَامَةٍ مِلءِ الْمَسِيحِ" (أف ٤: ١٣).

(٤) هي كنيسة مستقيمة العقيدة، تتأسس على الركائز الرسولية (Pillars) التي وضعها الآباء الرسل، فتستمد حياتها ونموها منها، وتختبر قوتها في عمق ممارستها للعبادة (الليتورجية)، والشركة (الكنيونية)، والخدمة (الدياكونية)، والتعليم بالكلمة (الكريزما)، والشهادة (المارتيرية)، والتدبير (الإيكونومية)، مستلهمة أيقونة الكنيسة الأولى "وَكُنَّا يُواظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَاةِ" (أع ٢: ٤٢).

(٥) وهي كنيسة تحقق رؤيتها ورسالتها وهدفها وفق استراتيجيات التدبير الكنسي الثلاثة: الروحي والرعي والإداري (Strategies):

أ- أما تدبيرها الروحي، فهو يستهدف خلاص النفس الواحدة - كل نفس؛ وهو الدور الرئيسي لأبائها الكهنة؛

ب- أما تدبيرها الرعي، فهو يستهدف الوصول إلى، وخدمة كل المجموعات العمرية والفئوية في الكنيسة؛ وهو الدور الرئيسي لكتاب الخدام والخدامات في قطاعات الخدمة المتنوعة، تحت الإشراف والقيادة الروحية للآباء الكهنة.

ج- أما تدبيرها الإداري فهو يستهدف إدارة كل موارد الكنيسة (البشرية والمالية والمادية والمعلوماتية) بشكل مؤسسي، وهو الدور الرئيسي لمجلس الكنيسة والموظفين والإداريين واللجان الفنية، ويقدمون تقاريرهم للأب مديبر الكنيسة.

فكيف تقوم الكنيسة بهذا التدبير الثلاثي؟ (يتبع)

عرفني طريقك

ثقافة التخلي

كتوة إيريني نابت

عضو مجلس الشيوخ
ومدرس بكلية اللاسك

كانت الكنيسة كلها تعلم أن الخادمتين الكبيرتين الشهيرتين قد وقع بينهما خلاف حاد. كانت كل واحدة منهما صاحبة عقل وتدبير وخدمة كبيرة في الكنيسة، ولا تستغني الكنيسة عن أي منهما. ولكن الخلاف بينهما ازداد لدرجة كبيرة، وصار هناك تخوف من حدوث تحزب في الكنيسة إذ أن لكل خادمة منهما من يحبونها ويعترفون بجهادها وفضلها عليهم في الخدمة. وفي أحد الأيام، وبينما الخلاف مستعر، وصلت رسالة الحبر الجليل لتُقرأ في الكنائس، إذ كان المتبع في ذلك الوقت أن ترسل عظة مكتوبة ويقرأونها في الكنيسة. ذهبت الخادمتان الشهيرتان للاستماع للرسالة الرعوية. كان المعلم الجليل يركز في رسالته على الاتضاع، وإخلاء الذات، ووحداية الفكر في المسيح، ويحذر من التحزب، والتفاخر.

حينما سمعت الرسالة لم أفهم العلاقة بين الاتضاع وإخلاء الذات من ناحية، ووحداية الفكر من الناحية الأخرى؟ هل يعلمنا الحبر الجليل أن نسعى للتخلي عن حب الاقتناء وعادة التخزين ونفرغ بيوتنا وأدراجنا من الأشياء، ربما عندئذ تخلو قلوبنا وتتسع للبشر فيقودنا التخلي إلى الاتضاع ومن ثم نصير في وحداية مع إخوتنا؟

أكملوا قراءة الرسالة: **"فَإِنْ كَانَ وَعَظُّ مَا فِي الْمَسِيحِ. إِنْ كَانَتْ تَسْلِيَةٌ مَا لِلْمَحَبَّةِ. إِنْ كَانَتْ شَرِكَةٌ مَا فِي الرُّوحِ. إِنْ كَانَتْ أَحْشَاءُ وَرَافَةٌ، فَتَمَّمُوا فَرَحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفَكِّرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا، لَا شَيْئًا يَتَحَزَّبُ أَوْ يَعْجَبُ، بَلْ يَتَوَاضَعُ، حَاسِبِينَ بَعْضَكُمْ أَلْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. لَا تَنْظُرُوا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِأَخْرِي أَيْضًا"** (في ٢: ٤-١). وهنا كان كل السامعين ينظرون إلى الخادمتين: الوعظ والخدمة ينبغي أن تكون بالروح للمسيح، ينبغي أن تكون لكل واحدة منهما أحشاء رافة من جهة الأخرى، لا ينبغي أن ينظرا لخدمتهما بعجب وتنسبيا في التحزب، بل تتواضع كل منهما ولا تظن نفسها أفضل من الأخرى، بل تتخلى عن ذاتها وتتنظر إلى ما هو للأخرين أي لأختها الخادمة. **آاه هذا هو التخلي إدا!! ليس مجرد تخلي عن الأشياء، بل عن الذات. إذا تخلينا عن ذواتنا ندخل في اتحاد مع الآخرين.**

ثم أكمل القارئ: **"فَلْيُكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: الَّذِي إِذَا كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلُصَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَاطِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ"** (في ٢: ٦، ٧). وهنا أدركنا معنى التخلي، وإخلاء الذات الذي للمسيح. ترى هل فهمت الخادمتان هذا الكلام أم ظننت كل واحدة أن الكلام للأخرى؟ وماذا عنا؟ هل نفهم هذا الكلام؟

وتفاجأ الجميع إنه يقول بوضوح: **"أَطْلُبُ إِلَى أَوْدِيَّةٍ وَأَطْلُبُ إِلَى سِنِّيخِي أَنْ تَفْتَكِرَا فِكْرًا وَاحِدًا فِي الرَّبِّ"** (في ٤: ٢). كانت مفاجأة أن يطلب الرسول بولس منهما أن تتعلما ثقافة التخلي عن الذات من أجل وحداية الفكر!! إذا كان الكلام عن المسيح الذي أخلى ذاته هو درس التجسد الإلهي الذي لا يمكن لنا مهما كنا أفودية (طيبة الراحة) أو سننيخي (سعيدة الحظ) أن نتعلمه ما لم نتخلى عن أسياننا، ثم عن ذواتنا من أجل الإخوة.

عرفني يارب طريقك بالتخلي؛ لأتعلم أن الوحداية في أية علاقة إنسانية تتطلب التخلي: نتخلى عن شيء، نتخلى عن رأي، عن راحة، عن وقت، ونقول مع الرسول في نهاية رسالته وقصة فيلبي: **"أَعْرِفُ أَنْ أَتَضَعُ وَأَعْرِفُ أَيْضًا أَنْ أَسْتَفْضِلَ. فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ قَدْ تَدَرَّبْتُ أَنْ أَسْبَعُ وَأَنْ أَجُوعَ، وَأَنْ أَسْتَفْضِلَ وَأَنْ أَنْقُصَ"** (في ٤: ١٢).

قداسة البابا يصلي صلوات رأس السنة بالأسكندرية



رقم الشمول لأنه يمثل الاتجاهات الأصلية الأربعة، وهو يرمز لحضور الله (الثلاثة فتيحة والرابع شبيهه بابن الآلهة) لنجعل حياتنا خلال عام ٢٤ مليئة بالمحبة وبحضور الله.

وعقب انتهاء الكلمة صلى قداسة البابا والآباء المشاركون، صلاة خاصة لأجل سلام العالم والطمأنينة في كل مكان. ثم بدأت صلوات القداس الإلهي لأول أيام العام الميلادي الجديد ٢٠٢٤م.

ويلتقي أساقفة عموم ووكيل البطريركية بالأسكندرية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالأسكندرية يوم الإثنين أول يناير ٢٠٢٤م، الآباء أساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالأسكندرية، أصحاب النيافة الأنبا باقلي (قطاع المنتزه)، والأنبا إيلاريون (القطاع الغربي)، والأنبا هرمينا (القطاع الشرقي)، والأب القمص أبرام إميل وكيل عام البطريركية بالأسكندرية. وتم خلال اللقاء بحث عدد من الملفات الخدمية، ومناقشة تنفيذ بعض الخطط الخاصة بالعمل الرعوي بالأسكندرية.

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني صلوات رأس السنة الميلادية ٢٠٢٤م في الكاتدرائية المرقسية بالأسكندرية.

بدأت الصلوات بصلاة نصف الليل، أعقبها تسبحة كيهكية تخللها كلمات للآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالأسكندرية، أصحاب النيافة الأنبا باقلي والأنبا إيلاريون والأنبا هرمينا.

وبعد ختام التسبحة ألقى قداسة البابا كلمة قدم في بدايتها التهنئة للجميع ببدء العام الجديد، متأملاً في ثلاثة معاني يمكننا أن نتشجع بهم خلال أيام العام، وذلك من خلال الآية "أَجْعَلْ عَيْنِي لِلْخَيْرِ" (إر ٢٤: ٦)، وذلك على اعتبار أن سفر إرميا هو السفر رقم ٢٤ بين أسفار الكتاب المقدس، والآية المشار إليها من الأصحاح ٢٤، النقاط الثلاث هي: ١- الطمأنينة، ٢- الحماية، ٣- الخير.

وأشار قداسته إلى أن السنة الجديدة ٢٠٢٤م فيها رقمي ٢ و٤. رقم ٢ يشير للمحبة التي تشترط أن يكون هناك طرفان واحد يجب آخر، أما رقم ٤ فهو

قداسة البابا يلتقي رهبان الأديرة القبطية



شبهت، وطريق العلمين، ومريوط، وجبل القلمون، والبرية الشرقية. يأتي هذا اللقاء بمناسبة عيد الميلاد المجيد حيث قدموا التهنئة لقداسته وألقى عليهم كلمة روحية مناسبة.

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الإثنين ٨ يناير ٢٠٢٤م، لقاءً في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، مع رؤساء عدد من الأديرة الرهبانية العامرة، ووفود من رهبان هذه الأديرة بمناطق: برية

تطيب رفات القديس يحنس كما بيد قداسة البابا



كان يرتلها الآباء رهبان الدير. وكانت لقداسة البابا جلسة محبة مع مجمع رهبان الدير، ألقى خلالها قداسه كلمة بمناسبة قرب انتهاء العام وبدء العام الجديد. تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية يوم ٢٥ كيهك بتذكار نياحة القديس يحنس كما.

قام قداسة البابا تواضروس الثاني يوم ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٣م، بتطيب رفات القديس يحنس كما القس، الموجود بدير السيدة العذراء (السريان) بوادي النظرون. وزار قداسه الدير مساءً، وكان في استقباله نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس الدير، وتوجه إلى الكنيسة الأثرية حيث صلى صلاة الشكر، وطُيَّب الأنيوب الذي يحيي الرفات المقدسة، بمشاركة عدد من الآباء الأساقفة، وسط ألحان وتمجيد الفرحة التي

قداسة البابا خلال استقباله مهنييه من أبحار الكنيسة والكهنة والشعب: "زيارة الرئيس وتهنئته في الأعياد لها تأثير قوي وجميل وتسبب فرحة للشعب"



العالم، فبالفعل مصر في يد الله وقلبه، وهي تشبه الصندوق الذي تحرسه عين الله، نشكر الله". وعن الأزمات الاقتصادية قال قداسة البابا: "سنعبرها مثل أي أزمة، بالسلام والعلاقات الطيبة والمحبة والانفتاح على الآخر والإخلاص والأمانة". وأشار قداسه إلى أنه يوجد حالياً تغيير وروية إيجابية في بناء الدولة، وأنه يتم بناء الدولة بسواعد أبنائها وأفكارهم، لأنه من الجيد أن ننظر للمستقبل باتساع الفكر. كما حدث في قصة الميلاد عندما اقترح صاحب المذود أن يستضيف يوسف النجار ومريم العذراء في المذود، وهي فكرة إبداعية إيجابية. ومثلما حدث مع المفلوج المدلى من السقف. وهكذا الفكرة المبدعة هي بسيطة ولكنها توجد حلاً لمشكلة كبيرة، وهذا ما نحتاجه في خدمتنا وبناء مجتمعنا".

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة صباح عيد الميلاد المجيد ٧ يناير ٢٠٢٤م، عدداً من أبحار الكنيسة والآباء الكهنة وأعضاء مجالس الكنائس وأمناء الخدمة والخدام والخادمت والشعب، الذين جاءوا لتهنئة قداسه بالعيد.

تحدث قداسة البابا إلى مهنييه عن زيارة فخامة الرئيس السيسي لكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية، مشيراً إلى أنها السنة العاشرة التي يحضر فيها الرئيس لتقديم التهنئة لنا بالعيد. وقال: "هي زيارة رغم أنها قصيرة ولكن لها تأثير قوي وجميل وتسبب فرحة للشعب ولجموع المصريين".

وأضاف: "نشكر الله لأن عطايه جديدة، والتأزر بين المصريين يؤثر بالإيجاب على صورة مصر أمام العالم، بينما للأسف توجد انقسامات وصراعات في دول

نيافة الأنبا باخوم
مطران سوهاج
يستقبل التهنة
من اللواء طارق
الفاقي وقيادات
المحافظة



عيد الميلاد المجيد في إيبارشيات الكرازة



نيافة الأنبا
ديمترىوس
مطران ملوي
يستقبل قيادات
محافظة المنيا

نيافة الأنبا ويصا
مطران البلبينا
يستقبل اللواء
طارق الفاقي
محافظة سوهاج
والقيادات
التنفيذية



نيافة الأنبا بيمين
مطران قوص
ونقادة يستقبل
محافظة قنا
الرسمية والشعبية



نيافة الأنبا
تادرس مطران
بورسعيد يستقبل
المحافظة اللواء
عادل الغضبان
والقيادات
المحافظة



نيافة الأنبا تكلا
مطران دشنا
يستقبل محافظ قنا
والقيادات
التنفيذية

نيافة الأنبا بسادة
مطران إخميم
وساقلنتة واستقبال
محافظة سوهاج
والقيادات الأمنية
والرسمية



نيافة الأنبا يوانس
أسقف أسبوط
وساحل سليم
والبداري يستقبل
محافظة أسبوط
والقيادات
الرسمية والشعبية



نيافة الأنبا أبرام
مطران الفيوم
يستقبل المحافظ
الدكتور أحمد
الأنصاري
والقيادات
الرسمية



نيافة الأنبا غبريال
أسقف بني
سويق يستقبل
السيد المحافظ
الدكتور محمد
هانى غنيم
والقيادات
الرسمية

نيافة الأنبا
برسوم مطران
ديروط يستقبل
اللواء عصام
سعد الدين محافظ
أسبوط وقيادات
المحافظة



"إن جموع الملائكة تتهلل من أجلنا: إنه تأنس الابن الوحيد الجنس، ميلاده حسب الجسد، فيض رأفته المنسكب علينا، عظمة محبته للبشر التي لا تُضاهى." (القديس كيرلس الكبير)

نيافة الأنبا مقار
أسقف الشرقية
ومدنية العاشر
يستقبل الدكتور
ممدوح غراب
محافظ الشرقية
والقيادات
الرسمية



نيافة الأنبا
تيموثاوس أسقف
الزقازيق ومنيا
القمح يستقبل
د. ممدوح غراب
محافظ الشرقية
والقيادات
المحافظة

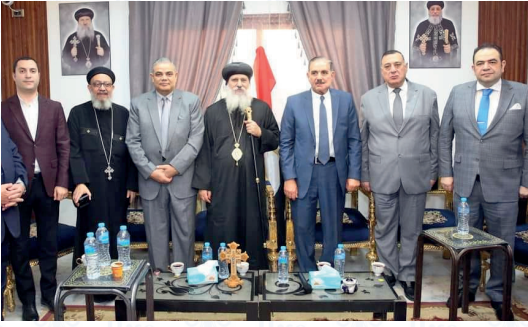


نيافة الأنبا بموا
أسقف السويس
يستقبل القيادات
التنفيذية والأمنية
للمحافظة

نيافة الأنبا
سارافيم أسقف
الإسماعيلية
يستقبل قيادات
المحافظة والوفود
الشعبية



نيافة الأنبا
ماركوس أسقف
دمياط وكفر
الشيخ والبراري
يستقبل اللواء
جمال نور الدين
محافظ كفر الشيخ
والقيادات
الرسمية والتنفيذية



نيافة الأنبا قرمان
أسقف سيناء
الشمالية يستقبل
اللواء محمد عبد
الفضيل شوشة
محافظ شمال
سيناء والقيادات
التنفيذية

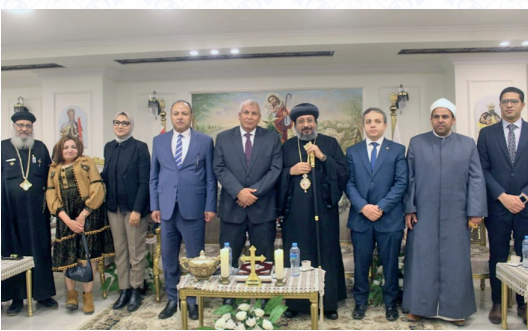


نيافة الأنبا يواقيم
الأسقف العام
لإسنا وأرمنت
يستقبل القيادات
التنفيذية والأمنية
لمحافظة الأقصر

نيافة الأنبا
مكاربوس أسقف
المنيا يستقبل
السيد المحافظ
اللواء أسامة
القاضي
والقيادات
التنفيذية والشعبية



نيافة الأنبا
أرسانيوس أسقف
الوادي الجديد
يستقبل السيد
المحافظ اللواء
محمد سالم
الزملوط
والقيادات
التنفيذية والشعبية



نيافة الأنبا
ثيودوسيوس
أسقف وسط
الجيزة يستقبل
اللواء أحمد راشد
محافظ الجيزة
والقيادات
التنفيذية والمحلية



نيافة الأنبا
إيلاريون أسقف
إببارشية البحر
الأحمر يستقبل
القيادات الرسمية
والتنفيذية
للمحافظة

نيافة الأنبا
صليب أسقف
إببارشية ميت
غمر ودقادوس
يستقبل الدكتور
أيمن مختار
محافظ الدقهلية
والقيادات
التنفيذية والأمنية



اجتماعيات

شكر وذكري الأربعين



أ/ مورييس صموئيل يوسف
حرمه ماري زكي
الأولاد (هاني - إيهاب - نرمين - مارسيل)
سوف يقام الأربعين على روحه الطاهرة
يوم الجمعة ١٩ يناير
بكنيسة دير الملاك البحري



شكر و ذكرى الاربعين

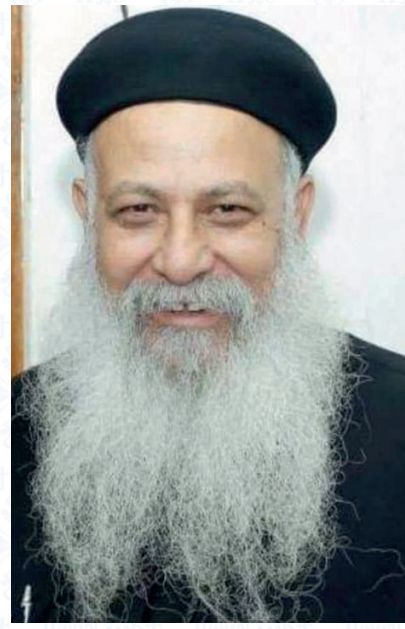
للابن البار /ماتيو جورج

مر أربعين يوماً علي رحيلك و مازالت العين تدمع و القلب يدمع
بالمحبة عشق و بهدوء الملائكة رحلت تركت الأرض الفانية و ربحت
السماء الباقية فطوباك لانك استحققت أن تسمع ذلك الصوت المملوء
فرحة

تدعو الأسرة الأهل و الأحباء لحضور صلاة القداس الالهى علي روحه
الطاهرة و ذلك بمشيئة الرب يوم الجمعة الموافق 12/1/2024
الساعة 8 صباحا بكنيسة مارجرجس بجزيرة بدران شبرا مصر .
بابا و ماما جورج شايب ، و ليلي رتيب

نياحة آباء كهنة

نياحة كاهن فاضل بالأسكندرية



رقد في الرب يوم السبت
٢٣ ديسمبر الأب والمعلم
الفاضل القمص مكسيموس
وصفي كاهن كنيسة السيدة
العذراء بمحرم بك، عن عمر
قارب ٨٣ سنة وخدمة
كهنوتية امتدت لأكثر من
نصف قرن (٥٢ سنة) حفلت
بالعطاء الخدمي والتعليمي.

ولد يوم ١٢ أبريل من عام
١٩٤١م، وسيم قسًا في ١
أكتوبر ١٩٧١م، ونال رتبة
القمصية يوم ٢٧ سبتمبر
٢٠١٢م.

يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص التعزية لنيافة الأنبا هرمينا
الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الأسكندرية وللآباء كهنة الأسكندرية،
ويلتمس عزاءً لشعب كنيسته ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

نياحة كاهن فاضل من إيارشية الزقازيق



رقد في الرب بشيخوخة
صالحة يوم الجمعة ٥
يناير، الأب المبارك
القمص يوسف ذكي كاهن
كنيسة القديس تكلا
هيمانوت الحبشي
بالزقازيق، عن عمر قارب
٧٤ سنة قضى منها أكثر
من ٢٦ سنة في الخدمة
الكهنوتية.

ولد في ٢ أبريل ١٩٥٠م،
وعمل محاسبًا بوزارة
الصحة، وعلى مستوى
الخدمة الكنسية تولى
مسؤولية خدمة الشموسية
وخدمة الشباب قبل أن يسام
كاهنًا بيد مثلث الرحمت

الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، نال رتبة القمصية في ٨
فبراير ٢٠١٤م بيد نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح.
وأقيمت صلوات التجنيز بحضور نيافة الأنبا تيموثاوس ومجمع كهنة
الإيارشية، وعدد من الإيارشيات الأخرى، وشعب الزقازيق.
يتقدم قداسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا
تيموثاوس أسقف إيارشية الزقازيق ومنيا القمح، ومجمع كهنة الإيارشية،
ويلتمس عزاءً لشعب كنيسته ولأسرته المباركة طالبًا لنفسه البارة النياح.

"المتشع باللهيب الذي أخذ جسدًا من بنت داود، قديم الأيام الذي لفته مريم في الأقمط،
يُقرب في الهيكل بفرخي حمام" (مار يعقوب السروجي)

The Papal Encyclical of the Glorious Feast of Nativity, 2024

The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

In the Name of the Father, the Son, and the Holy Spirit, One God, Amen

I congratulate you, my beloved ones for the New Year and for the Glorious Feast of Nativity. I congratulate you from the land of Egypt, from the land of Saint Mark the Apostle, the Evangelist of Egypt. I congratulate you on this feast. I send congratulations of behalf of all Copts in Egypt. To all the Coptic dioceses and churches around the world. I congratulate the fathers: the metropolitans and bishops. And the fathers priests, hegumens, and presbyters. I congratulate church boards and deacons. I congratulate all the Coptic people who celebrate Christmas according to the Eastern calendar which falls on January 7th.

There are many reflections on Christmas. Perhaps the important question that concerns us all is **"Where is Christ?"** the world has a lot of turmoil, wars and conflicts. But the question that has been asked since the incarnation of Jesus Christ is: **"Where do we find Jesus?"** When the angel appeared to the shepherds and told them: "I bring to you tidings of great joy which will be to all people" (Luke 2: 10), they were shepherds doing a very simple job. But at the same time, they were taking care of the sheep. They were in the desert. At night, they guarded the flocks they shepherd. Then we find that when the angel indicated to them this great joy, these shepherds walked to the manger and saw Jesus Christ as a baby wrapped in swaddling cloths. This was their joy. After they saw Christ, they left. The same question was posed with the wise men of the East, the Magi, who also according to their books, knowledge and research into the stars, when a star with special characteristics appears and moves from east to west, the result is that they reach the newly born king of the Jews. They got fatigued from traveling. We all know that travel possibilities in the past were very limited. They took weeks and months on the way. They arrived at the house of the king who was born in Bethlehem. They found him and gave him their gifts: gold, frankincense and myrrh. The same question, **"Where do we find the born Christ?"**, occupied Herod, King of Judea. But his heart was evil. So, he wanted to look for the baby. He pretended that he wanted to honor Him as a king. But in reality, he harbored evil. We then hear that Herod was the one who ordered the killing of the children of Bethlehem. His heart was evil.

The question that preoccupies us as we celebrate Christmas: **"Where do we find Christ?"** Perhaps we search for Christ in big houses and rich, expensive plac

And places that live in the luxury of technology in all its forms. Or in the places where we mistakenly think Christ dwells. Such as places of palaces and places of great living. But the truth is that we find Christ in places we may not expect. Maybe we find Him in a place like Bethlehem. It is a small, obscure village that no one knows. We find Him not in human dwellings, but in animal mangers. We find Him in a place where we do not expect Him to be. This place is characterized by simplicity and purity. **Therefore, when you want to search for Christ, search for Him in simple places and pure places. And places that are characterized by purity, holiness, and innocence in life.**

We find Christ in weak hearts. Look for Him. Therefore, beloved, if you want to celebrate Christmas, celebration is not just about new clothes, food, a Christmas tree, and many decorations. This is a joyful celebration, but it is on a social level. On the spiritual level, you must search for Christ and find His trace. Look for Him to see Him and be happy with Him. Look for Him in every humble-hearted person. Look for Him in every human being who seeks peace. Look for Him in every person who wants to serve others. Search for Christ.

I remember that one day a group of young men from Australia came and asked to serve. So, I sent them to a small village in Beheira Governorate, close to Alexandria. When the young men returned from serving this village, the only expression they said to me was: **"There we found Christ."** So, the Christmas celebration is not the celebration of taking. It is the celebration of giving, that you give. Offer your effort, time, thought, money and service. And through these many offerings you will see Christ. Do not live for yourself and do not live alone and selfishly. But live for others. And search for all souls that have weakness. Souls who suffer from hardships, diseases, or troubles, or who are burdened, as the Bible expresses. Make Christmas not just the time of Christ's birth that we celebrate at the end of the month of Kiahk. But make Christmas all year long while you search for Christ everywhere. The result will be that you will find great joy that fills your heart.

I remember a beautiful story about a man who was selling Christmas trees. When he wanted to sell his last trees on Christmas Eve, no one came forward to buy them. He was disappointed that he would return home without sufficient income. He did not have enough money to bring food to give a gift to his daughter. So, his daughter suggested to him, since Christmas was almost over, take these

trees and give them as gifts to others. He began to choose some of the houses in the neighborhood where he lived. So, he went to the first house and presented a tree as a gift. The owners of the house received him, a man and his wife who was seriously ill. They were very happy with that tree. Then he went to the second house to offer a tree. He found that the mother in this house lost her daughter. She was sad and did not want to celebrate Christmas. When he gave her the tree as a gift, her Christmas joy was restored. Then he went to the third house to offer them a tree. He found a husband and wife having a dispute, and the wife was about to divorce. When he presented the tree, they were happy with the tree and rejoiced in Christmas. The beautiful result was that in the first house where the husband was with his sick wife, they wanted to express their joy, so they offered food to this man. Then, a little later, in the second house, the mother who had lost her daughter wanted to express her joy and give him a gift. She was knitting a sweater for her daughter who has passed away. So, she took the sweater and gave it as a gift to the man. So, the father took it and gave it as a gift to his daughter. The third house, which was about to be divorced, when the Christmas tree came to them, the husband and wife began to review themselves and tore up the divorce papers. And the peace dwelt in the house. After they came together, they presented gifts to this man. This man and his daughter were so happy with the food, presents and gifts. This was their joy at Christmas.

I am happy to send you this message. To all our churches and parishes. I am happy that we met through this message in our celebration of Christmas. I hope for you joy and happiness that fill your hearts on this Christmas and the beginning of the new year. I repeat my congratulations to all of you, to all the churches, dioceses, monasteries, and to all schools and seminaries. I send this congratulations to you from the land of Egypt, which was blessed by the visit of the Holy Family in the first century AD. It was blessed by the prophecies which we read in the book of Isaiah. It was also blessed by the preaching of Saint Mark the Apostle

**May God protect you
and be with you.
Happy New Year
and Merry Christmas.**

Pope Tawadros II

**Pope of Alexandria & Patriarch of the
See of St. Mark**



الدكتور أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية



مندوب بطريرك الروم الأرثوذكس



البطريرك إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك



المهندس محمد صلاح الدين وزير الدولة للإنتاج الحربي



المستشار عمر مروان وزير العدل



السيد سامح شكري وزير الخارجية



الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالي والدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم



اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية



الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط



المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية



السفيرة سها جندي وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج



الفريق محمد عباس حلي وزير الطيران المدني



السفيرة مشيرة خطاب رئيسة المجلس القومي لحقوق الإنسان



المهندس خالد عباس رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية



اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة



قداسة البابا يستقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر والدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية والوفد المرافق لهما



المستشار حسني عبد اللطيف رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى،
والمستشار محمد شوقي النائب العام والوفد المرافق لهما



والمستشار بولس فهمي رئيس المحكمة الدستورية العليا



والمستشار مسعد عبد المقصود الفخراي رئيس هيئة قضايا الدولة والوفد المرافق له



والدكتورة غادة والي وكيل الأمين العام للأمم المتحدة
والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة



فضيلة الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف وقيادات الوزارة



قداسة البابا يستقبل الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء للتهنئة بعيد الميلاد المجيد

أخبار الكنيسة في صور



والمستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ



والمستشار حنفي الجبالي رئيس مجلس النواب



والفريق أول محمد زكي وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقيادات القوات المسلحة



واللواء محمود توفيق وزير الداخلية يرافقه وفد من قيادات الوزارة